حكومة تصريف الأعمال تثني على تقرير وزارة الزراعة بشأن حظر واستيراد البن الأجنبي

الدكتور الرباعي يحث على مضاعفة الجهود للتوسع في زراعة محصول البن

محافظ حجة يؤكد الحرص على التوسع في زراعة البن بمديريات المحافظة

نائب وزير الثروة السمكية يحث على تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال التسويق السمكي

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agri-yemen.net | زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 24 جمادى الآخرة 1445هـ | 06 يناير 2023م | العدد 46 | أسبوعية | 12 صفحة

النعيمي: التدشين انجاز نوعي لتوفير متطلبات العمل بالقطاع البحري

وزير النقل: هذه الخطوة ستسهم في تسهيل المعاملات وسرعة استكمال الاجراءات في مكان واحد

وزير الصناعة: خطوة مهمة لتسهيل إجراءات التخليص الجمركي والقضاء على المعوقات للمستوردين والقطاع التجاري

تدشين العمل بالنافذة البحرية الواحدة بميناء الحديدة

الطب البيطري
المنقذ الأول للثروة الحيوانية

مدير عام الصحة الحيوانية والحجر البيطري بوزارة الزراعة الدكتور أحمد القداري لـ "اليمن الزراعية"

- الاهتمام بالطب البيطري زادت أهميته مع اهتمام القيادة الثورية والسياسية بالثروة الحيوانية
- الطب البيطري مهم وأساسي في تنمية الثروة الحيوانية ورعايتها من كل الجوانب الصحية والتنموية
- كلنا إصرار وتماسك وقوة في الحفاظ على الثروة

- مربو الثروة الحيوانية: نعاني من الأمراض التي تفتك بمواشينا
- مسؤولون: نعدد الخطط للتخلص من الأمراض الوبائية بحول عام 2030

الصحة الحيوانية في تهامة .. واقع مغيب عن الأنظار

تقـــرأون فـي العدد :

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:
خدمات الصحة الحيوانية والخدمات البيطرية تسهم في حماية الثروةالحيوانية من الأمراض والأوبئة إلى جانب الإهتمام بالتغذية لتحقيق نمو وتنمية الثروة الحيوانية

آثـار التلـــوث
على الحياة البحرية
9

الهيئة العامة للاستثمار
General Investment Authority

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 46 | السبت 24 جمادى الآخرة 1445هـ | 06 يناير 2024م

التقرير أوضح ارتفاع إنتاج البن من 17 ألف طن إلى 41 ألف طن وبزيادة تصل إلى 140%

أشار إلى ارتفاع صادرات البن خلال الفترة -2017 2022 من 2500 طن إلى 12 ألف طن

حكومة تصريف الأعمال تثني على تقرير وزارة الزراعة بشأن حظر استيراد وتداول البن الأجنبي

اليمن الزراعية – صنعاء

أثنت حكومة تصريف الأعمال على الجهود الرسمية والأهلية المبذولة في تنمية وتطوير زراعة البن اليمني والنتائج الإيجابية الكبيرة التي تم تحقيقها في مجال التوسع في زراعته وإنتاجه وتسويقه محلياً وخارجياً.
جاء ذلك بعد اطلاعها على تقرير لوزير الزراعة والري في حكومة تصريف الأعمال المهندس عبد الملك الثور، عن الآثار الإيجابية المتعددة لقرار مجلس الوزراء رقم 8 لسنة 1444هـ بشأن حظر استيراد وتداول البن الأجنبي وقشوره، على واقع البن اليمني زراعة وإنتاجاً وتسويقاً.
وأوضح التقرير ارتفاع إنتاج البن من 17 ألف طن إلى 41 ألف طن بزيادة تصل إلى 140 %، مؤكداً أن الإنتاج من هذا المحصول النقدي يصل خلال العامين المقبلين إلى 50 ألف طن.
ولفت التقرير إلى ارتفاع صادرات البن اليمني خلال الفترة -2017 2022م من 2500 طن إلى 12 ألف طن بقيمة تقدر بـ 480 مليون دولار، مبيناً أن هذا الرقم من المتوقع وصوله في عام 2027م إلى اثنين مليار دولار.
وأكدت الحكومة على ضرورة الالتزام الصارم لكافة الجهات المعنية وذات العلاقة بقرار مجلس الوزراء القاضي حظر استيراد وتداول البن المستورد وقشوره، لما يمثله من أهمية كبيرة على تحفيز وتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة شجرة البن وزيادة إنتاجيته بصورة مستمرة وتحقيق دوره المنشود في خدمة الاقتصاد الوطني.

نائب وزير الثروة السمكية يحث على تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال التسويق السمكي

اليمن الزراعية – صنعاء

أكد نائب وزير الثروة السمكية طاهر خاطر على أهمية وضع رؤية واستراتيجية دقيقة لتعزيز القطاع السمكي وتحسين قطاع خدمات الإنتاج والتسويق السمكي، وتفعيل الرقابة على مختلف أنواع الأسماك لضمان استدامة الأحياء المائية والإنتاج والتسويق السمكي.
وقال خلال اجتماع عُقد اجتماع لمناقشة التحديات التي تواجه تسويق المنتجات السمكية وسبل معالجتها وتعزيز قطاع خدمات التسويق والإنتاج السمكي.
وشدد على ضرورة تكاتف وتركيز الجهود لإنجاح مساعي الوزارة في إنشاء وتحديث نقاط البيع وإنشاء قاعدة بيانات دقيقة لتلبية احتياجات القطاع السمكي، حاثاً على أهمية تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال التسويق السمكي، وتشجيع الاستثمارات في هذا القطاع، مشيراً إلى ضرورة توفير التدريب المهني والتقني للعاملين في مجال التسويق السمكي لتحسين الخدمات المقدمة للمستهلكين وتعزيز الوعي والارشاد السمكي بأهمية السلامة الغذائية والجودة في هذا القطاع.

النعيمي: التدشين انجاز نوعي لتوفير متطلبات العمل بالقطاع البحري

تدشين العمل بالنافذة البحرية الواحدة بميناء الحديدة

- وزير النقل: هذه الخطوة ستسهم في تسهيل المعاملات وسرعة استكمال الاجراءات في مكان واحد ونظام آلي فعال
- وزير الصناعة: خطوة مهمة لتسهيل إجراءات التخليص الجمركي والقضاء على المعوقات للمستوردين والقطاع التجاري

اليمن الزراعية – الحديدة

دشن عضو المجلس السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي ووزيرا النقل والصناعة بحكومة تصريف الأعمال عبد الوهاب الدرة، ومحمد المطهر الاثنين الماضي العمل بخدمات النافذة الواحدة بميناء الحديدة.
وتم تنفيذ مشروع النافذة الواحدة من قبل الهيئة العامة للاستثمار بإشراف هيئة الشؤون البحرية وفقاً لمعايير المنظمة البحرية الدولية التي ألزمت جميع موانئ العالم بالعمل بالنافذة البحرية ابتداء من أول يناير 2024م.
ويهدف المشروع إلى تبسيط وأتمتة تبادل المعلومات بين كافة الجهات المعنية في القطاع البحري والمتعلقة بوصول السفن ومغادرتها وحركة البضائع والحاويات وتسريع إجراءات نقلها وتعزيز الأمن والسلامة في سلسة التوريد البحرية.
وخلال التدشين اطلع النعيمي والدرة والمطهر على التجهيزات الفنية لمشروع النافذة البحرية وما تم بذله من جهود وأعمال في استكمال البنية التحتية لمبنى المشروع وفق الموعد المحدد، بما يجسد امتثال ميناء الحديدة للمدونة الدولية الخاصة بأمن السفن والمرافق الميناءية.
واستمعوا ومعهم رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر مهندس بحري ياسر محمد إلى إيضاح من رئيسي الهيئة العامة للاستثمار ياسر المنصور والشؤون البحرية زيد الوشلي حول مستوى التجهيزات الخاصة بالمشروع لضمان استيفاء اليمن للمعايير والبروتوكولات اللازمة في إرشادات تطبيق العمل بالنافذة الواحدة بما يعزز من كفاءة وشفافية وأمن العمل البحري بميناء الحديدة.

كما استمعوا من الجانب الفني والمختصين إلى شرح حول طبيعة عمل النافذة الواحدة التي تضم مجتمع الميناء المكون من مؤسسة موانئ البحر الأحمر والمواصفات والمقاييس والجمارك والحجر النباتي والأمن بإشراف وإدارة الهيئة العامة للشؤون البحرية.
وعقب ذلك تم عقد لقاء لاستعراض الجوانب الخاصة بآلية عمل النافذة الواحدة بحضور مدراء الجهات العاملة في مجتمع الميناء ووكلاء الشركات الملاحية، وفقا للبرنامج الزمني الذي حددته المنظمة البحرية الدولية.
وخلال التدشين أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى، بالجهود المبذولة لإنجاز كافة الخطوات المتعلقة باستكمال تهيئة وتنفيذ النافذة الواحدة من أجل التطور الرقمي في ميناء الحديدة وأتمتة مجتمع الميناء بالكامل وتهيئة هذه النافذة لجميع موانئ الجمهورية مستقبلا.
واعتبر تدشين العمل بالنافذة في ظل التحديات الناتجة عن العدوان إنجازاً نوعياً يتوج مساعي القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة لتوفير متطلبات العمل بالقطاع البحري.
من جهته أكد الوزير الدرة أن تدشين النافذة البحرية الواحدة سيسهم في تسهيل المعاملات وسرعة استكمال الاجراءات في مكان واحد ونظام آلي فعال في إطار الخطوط التوجيهية التي أصدرها المنظمة البحرية، وبكفاءة عالية تواكب التطور والتحول البحري ونشاط الملاحة.
وأكد على ضرورة استكمال الربط مع بقية الجهات المعنية في ال ٢٦ من الشهر الجاري الذي يصادف اليوم العالمي للجمارك، لافتا إلى أن هذا المشروع يتوج طموحات وزارة النقل في الانتقال النوعي لتحسين كفاءة العمل في قطاع النقل البحري الذي شهد العديد من القيود والتحديات والصعاب.
وأشار الوزير الدرة إلى أن الوزارة تخطط لتنفيذ العديد من المشاريع النوعية لتحسين خدمات النقل في القطاع البحري.
من جانبه أشاد الوزير المطهر بتدشين النافذة البحرية الواحدة وأعدها خطوة مهمة لتسهيل إجراءات التخليص الجمركي والقضاء على المعوقات التي كانت تمثل هما للمستوردين والقطاع التجاري، مؤكدا ان من شأن تدشين هذه النافذة تحسين بيئة الأعمال بما يسهم في تحفيز الاستثمار، وجذب استثمارات جديدة في إطار تظافر وتكامل الجهود للنهوض الاقتصادي للبلاد.
ونوه الى ما قطعته وزارة الصناعة والتجارة من خطوات كبيرة للتحول نحو أتمتة المعاملات وانجازها عبر النافذة الالكترونية للوزارة.
ولفت إلى أهمية الربط الالكتروني بما يحقق التكامل بين مختلف الجهات.
بدوره استعرض رئيسا الهيئة العامة للاستثمار والشؤون البحرية ومدير عام هيئة الشؤون البحرية الدكتور ابراهيم الموشكي مجمل الخدمات التي ستقدمها النافذة الواحدة لوكلاء وشركات الملاحة لمواكبة متطلبات التطور البحري وتطبيق المعايير المطلوبة.
واعتبروا تدشين العمل بالمشروع نقطة تحول للعمل في الشأن البحري وفقاً لما هو معمول به في موانئ العالم.

خلال اجتماع مجلس إدارة المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن

الدكتور الرباعي يحث على مضاعفة الجهود للتوسع في زراعة محصول البن

اليمن الزراعية – متابعات

أكد نائب وزير الزراعة والري نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي على أهمية المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن ودورها في تنمية محصول البن اليمني وتحسين إنتاجيته والتركيز على تسويقه محليا وخارجياً، معتبراً المؤسسة إضافة نوعية لتعزيز دور وزارة الزراعة وجهودها لإبراز البن اليمني كمحصول وطني.

وتطرق خلال اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي بالمؤسسة إلى دور المؤسسة والمساهمة في نشر ثقافة القهوة محلياً وخلق وعي مجتمعي بأهمية منتج البن والحفاظ على هويته التاريخية والوطنية، إلى جانب إيجاد تعاون تكاملي بين الجهات المعنية وكافة الفاعلين

في سلسلة القيمة الخاصة بالبن اليمني.

وحث الرباعي على مضاعفة الجهود وتنسيق الأدوار للتوسع في زراعة هذا المحصول الاقتصادي وزيادة قدرته الإنتاجية انطلاقا من أهميته في تحسين مستوى دخل الأسر المنتجة للبن والاقتصاد الوطني بشكل عام.

وناقش اجتماع مجلس إدارة المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن في اجتماعه الاثنين الماضي بصنعاء، الرؤية المستقبلية للمؤسسة وأهدافها وأنشطتها في مجال حماية البن اليمني والارتقاء بإنتاجية وتسويقه وتصديره.

وأكد الاجتماع أهمية توحيد الجهود والرؤى والتوعية وتنمية وتسويق البن، وأن يكون ذلك من مهام المؤسسة التنموية والتسويقية.

محافظ حجة يؤكد الحرص على التوسع في زراعة البن بمديريات المحافظة

اليمن الزراعية – متابعات

تفقد محافظ حجة هلال الصوفي الثلاثاء الماضي مزارع البن ومستوى التوسع في زراعته بمديرية شرس بالمحافظة.

واستمع المحافظ من المزارعين إلى شرح حول اهتمام المواطنين بالتوسع في زراعة البن والصعوبات التي يتم مواجهتها جراء نقص الشتلات وسيول الامطار التي تجرف المزارع على جانبي الوادي.

وخلال الزيارة وجه المحافظ الصوفي مكتب الزراعة والري والجهات ذات العلاقة بتوفير احتياجات المزارعين من شتلات البن وتوفير الاسمنت بما يمكنهم من بناء مصدات للسيول لحماية الأراضي الزراعية من السيول.

وأكد الحرص على التوسع في زراعة البن في كافة المناطق التي تشتهر بزراعة هذا المحصول تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي.

وأشار إلى ما يتمتع به وادي شرس من أهمية في زراعة أجود أنواع البن، مؤكدا الحرص على تشجيع المزارعين وتوفير احتياجهم ترجمة لتوجهات القيادة الثورية للنهوض بالزراعة والاهتمام بزراعة المحاصيل النقدية وأهمها البن.

مناقشة التعاون بين وزارة الزراعة ومصلحة الجمارك

اليمن الزراعية – صنعاء

ناقش وزير الزراعة والري في حكومة تصريف الأعمال المهندس عبد الملك الثور مع رئيس مصلحة الجمارك المهندس عادل مرغم الأحد الماضي التعاون في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية أمام البضائع المستوردة التي تصب في خدمة القطاع الزراعي.

وتطرق اللقاء إلى الجوانب المتصلة بتنسيق الجهود بهذا الخصوص بما يكفل تشجيع الإنتاج المحلي الزراعي والحيواني لتحقيق الأهداف المنشودة.

تفقد معرض "أنامل يمانية" لتسويق منتجات الأسر المنتجة بمحافظة صنعاء

صعدة: افتتاح معرض "الزهراء قدوتي" للمنتجات والمشغولات اليدوية

اليمن الزراعية – صعدة

افتتح أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صعدة، محمد عيضة العماد الاثنين الماضي معرض "الزهراء قدوتي" للمنتجات والأشغال النسوية، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المسلمة ذكرى ميلاد فاطمة الزهراء - عليها السلام.

ويضم المعرض الذي تنظمه الهيئة النسائية بالمحافظة بمشاركة مكتب التربية والتعليم لمدارس البنات بمديرية صعدة وجمعية اليسر التنموية الاجتماعية وجمعية المعاقين ومبادرة التعاون والمعهد العالي للعلوم الصحية والمستشفى الجمهوري، منتجات محلية من ملبوسات وإكسسوارات، وأشغالا يدوية وعطورات وبخور ومأكولات ومواد غذائية مصنعة محلياً.

واطلع العماد ومعه وكلاء المحافظة عباس عامر ومحمد البعداني وصالح عقاب ومحمد بيضان وصالح شرمة، على محتويات المعرض، معبرين عن إعجابهم بما شاهدوه من منتجات صنعتها أياد محلية.

وأشاد العماد بمستوى الإعداد للمعرض، مشيراً إلى أن الاحتفال بميلاد فاطمة الزهراء، احتفال بكل أم صامدة ومناضلة وصادقة وقدمت شهيد وكل حرة تقتدي بالزهراء سيدة نساء العالمين.

فيما أشاد وكيلا المحافظة بيضان وعقاب بتنظيم المعرض الذي يعكس اهتمام نساء صعدة بالأعمال التي تخدم المجتمع، إلى جانب أنه مشاركة في فعاليات اليوم العالمي

للمرأة المسلمة.

وأكدا أهمية الاقتداء بالسيدة فاطمة الزهراء القدوة لكل النساء في إيمانها وطهرها وعفتها، واهتمامها بتربية أولادها التربية الحسنة والجهادية.

من جانب آخر تفقد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبدالقادر الجيلاني معرض تسويق منتجات الأسر المنتجة السادس "أنامل يمانية "، الذي تنظمه الإدارة العامة لتنمية المرأة بالمحافظة.

ويأتي تنظيم المعرض الذي يستمر أسبوعاً، بذكرى ميلاد فاطمة الزهراء عليها السلام - اليوم العالمي للمرأة المسلمة تحت شعار "الزهراء قدوتنا".

واطلع الجيلاني ومعه عدد من مديري المكاتب التنفيذية بالمحافظة، على محتويات المعرض، الذي يضم أصنافاً من المأكولات الشعبية ومواد غذائية مصنوعة محلياً، وملبوسات تقليدية وإكسسوارات، وأشغال يدوية من عطورات ومطرزات ومجسمات معبرة عن تضحيات الشهداء والملاحم البطولية التي تخوضها القوات البحرية ضد الكيان الصهيوني والعدو الأمريكي في البحر الأحمر وباب المندب.

وأشاد أمين عام محلي المحافظة، بصمود المرأة اليمنية وتصميمها على مواجهة التحديات الراهنة، لافتاً إلى أهمية المعرض في تنمية الصناعات المحلية واعتمادها كبديل للمنتجات الخارجية، وتمكين الأسر المنتجة من الاعتماد على ذاتها في عملية الإنتاج.

وحث الأسر المنتجة على الاهتمام بالجودة والمنافسة للمنتجات المستوردة والإسهام في إنجاح الحملة الوطنية لمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية، من خلال المشاركة بمنتجاتها وصناعتها المختلفة وتسويقها وبيعها في معارض تقام لهذا الغرض.

ودعا الجيلاني الجهات المعنية وأبناء المحافظة على التفاعل مع ما تقدّمه معارض الأسر المنتجة من عروض، والإقبال على اقتنائها، والمساهمة في دعم الأسر المنتجة لمواصلة مشروعها الاقتصادي الذي يعود بالنفع عليها، مؤكداً دعم قيادة المحافظة لمثل هذه المشاريع التي تسهم في تطوير الإنتاج المحلي وتعزز من الاكتفاء الذاتي.

الجوف: اختتام دورة تدريبية زراعية وبيطرية في محافظة الجوف

اليمن الزراعية – الجوف

اختتمت بمحافظة الجوف الأحد الماضي دورة تدريبية لعدد 30 مرشداً زراعياً وبيطرياً في مجال الثروة الحيوانية وإنتاج المحاصيل الزراعية.

وهدفت الدورة التي نظمتها في خمسة أيام الإدارة العامة للإرشاد والإعلام الزراعي ومكتب الزراعة والري بمحافظة الجوف، ضمن مشروع توفير خدمات التدريب للمستفيدين في المحافظة، إلى تعزيز المعرفة الفنية للمرشدين وقادة التنمية في قرى وعزل مديريات" برط المراشي، رجوزة، العنان، المتون، الحميدات، المطمة".

وفي الاختتام أشار مدير مكتب الزراعة بالمحافظة مهدي الضمين، إلى أن المتدربين هم رجال التنمية المعنيين بالإرشاد والتوعية في مجتمعاتهم وسيتولون التوعية بأهمية الالتزام بالطرق والإجراءات والأساليب الموصى بها والتي اكتسبوها من هذ الدورة والتي تضمن الديمومة والاستمرارية وجودة الإنتاج وترشيد استغلال الموارد.

ولفت إلى أهمية تكثيف الأنشطة الارشادية للمزارعين في المحافظة خاصة المعنية بالمعاملات والأساليب الزراعية الصحيحة والتي تسهم في تحسين إنتاجية وجودة المحاصيل، إلى جانب برامج الإرشاد الزراعي في مجال الصحة الحيوانية وتنميتها.

وحث الضمين المتدربين على الاستفادة من التدريب ونقل ما تلقوه من معارف إلى الواقع الميداني وبما يعزز من جهود نشر الوعي على أكبر عدد ممكن من المزارعين وعلى نطاق واسع.

وستتولى هذه الكوادر الارشادية المشاركة في الدورة تنفيذ أنشطة تدريبية وجلسات توعية ميدانية لأكثر من ١٢ ألف مزارع ومربي ثروة حيوانية في المديريات المستهدفة (برط المراشي، برط العنان، برط رجوزه، المتون، المطمة، الحميدان) بمحافظة الجوف بهدف تحسين مهارات المزارعين، وتعريفهم بالطرق والأساليب الصحيحة في زراعة المحاصيل وكيفية إعداد واستخدام الاعلاف المركزة ذات القيمة الغذائية المرتفعة للحيوان.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 46 | السبت 24 جمادى الآخرة 1445هـ | 06 يناير 2024م

الدكتور الشيباني: مهنة الطب البيطري لها أهمية كبيرة للمجتمع على مستوى الفرد وعلى مستوى الدولة

هرمس: معظم العزل والقرى تفتقر لوجود طبيب بيطري أو عيادة بيطرية

المرشدي: الإرشاد البيطري يزود الفلاحين والمربيين بالطرق الحديثة الخاصة بالتربية والرعاية الصحية

الطب البيطري

السياج الأول لحماية الإنسان والثروة الحيوانية

يعد الطب البيطري أحد الوسائل الدفاعية والحمائية للثروة الحيوانية والانسان من الأمراض والأوبئة التي تهدد حياة الحيوان والانسان، بل أنه السور أو السياج الواقي والمدافع عن صحتيهما، ويسهم الطب البيطري في تنمية ونمو الثروة الحيوانية وتكاثرها والحفاظ على صحتها.

اليمن الزراعية -محمد صالح حاتم

وفي هذا الشأن يقول أستاذ علم الطفيليات والوبائيات بكلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار الأستاذ الدكتور إبراهيم الشيباني إن الطب البيطري هو العلم أو التخصص الذي يعنى بدراسة جميع العلوم التي لها علاقة بالحيوانات (الأليفة والبرية) من الناحية البيولوجية، والصحية، والإنتاجية مع دراسة كيفية التعامل معها، وتشخيص الحالات المرضية والتعرف على المسببات المرضية، ووضع الحلول العلاجية المناسبة لها، كما أنه يدرس أيضاً الأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان.

ويؤكد الشيباني على أهمية الطبيب البيطري ودوره الكبير في تعزيز الصحة العامة في العالم بشكل عام، موضحاً أن مهنة الطب البيطري تمثل أهمية كبيرة للمجتمع على مستوى الفرد وعلى مستوى الدولة، حيث تهتم بحماية الحيوان والإنسان من الأمراض الوبائية المتوطنة والوافدة التي تصيب الحيوان، وتؤثر على قدرته الانتاجية من ناحية، والتي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان عن طريق الاختلاط المباشر أو عن طريق التعامل مع المنتجات الغذائية أو المخلفات الحيوانية من ناحية أخرى.

ويشير إلى أن الطب البيطري يهتم بتنمية الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية ومنتجاتها من خلال اكثارها وتحسين سلالتها المحلية، مما ينعكس ايجابياً في توفير البروتين الحيواني من مصادره المختلفة للإنسان، ومصدر مضاف للاقتصاد القومي.

أهمية الكليات والمعاهد البيطرية

ويقول أستاذ الطفيليات والوبائيات إن الكليات والمعاهد تساهم في تأهيل و تخريج كوادر علمية مؤهلة تأهيلاً عالياً للعمل في الحقل والتدريس والبحث العلمي في الاختصاصات البيطرية المختلفة، كما تعمل على بناء المعرفة اللازمة لضمان أن الأطباء البيطريين قادرين على القيام بأدوارهم المختلفة سواء في المؤسسات التعليمية مثل تقديم الخدمات السريرية من قبل أساتذة الكلية وبمشاركة الطلبة في تشخيص الأمراض الحيوانية وعلاجها، أو في سوق العمل مثل تقديم النصح لأصحاب الحيوانات ومشاريع الثروة الحيوانية وتربية الدواجن لأفضل السبل في إدارة المشاريع الحيوانية وتنميتها وتحسينها، والمحافظة على صحة الإنسان من خلال السيطرة على الأمراض المشتركة التي تنتقل من الحيوان الى الإنسان، وإقامة دورات التعليم المستمر في مختلف اختصاصات الطب البيطري للأطباء البيطريين، وعمال الصحة البيطرية لزيادة وتطوير معلوماتهم العلمية والسريرية، إضافة إلى المساهمة بشكل فعال في إجراء البحوث العلمية في مختلف ميادين الطب البيطري والعمل على حل المشاكل التي تواجه الثروة الحيوانية في البلد، وتحسين البيئة من خلال السيطرة على التلوث البيئي والذي ينعكس إيجاباً على صحة الإنسان.

ويوضح الدكتور الشيباني أن تحديات العولمة والتطور التكنولوجي التي تحدث حولنا في العالم ألقت تبعات كثيرة على مؤسسات التعليم العالي وخاصة علوم الحيوان والطب البيطري، والتي تتطلب حتمية تطويرها والنهوض بقدراتها المؤسسية وفاعليتها التعليمية لتصبح قادرة على انتاج المعرفة وتنمية المهارات وتحويلها إلى قدرات اقتصادية تخدم خطة التنمية الشاملة للدولة.

ويطالب بضرورة أن يتميز التعليم البيطري بالكفاءة والمرونة في جوانبه المختلفة حتى يتمكن من تلبية احتياجات المجتمع وكسب ثقته مما يعود على المهنة وعلى المجتمع بالنفع، ومن الأمور التي يجب الأخذ بها من قبل الدولة والمجتمع لدعم مهنة الطب البيطري حتى يستطيع القيام بمهامه في تطوير الثروة الحيوانية، مشدداً على دعم القطاع الصحي البيطري وتعزيز دوره بما يكفل تحقيق الخدمات الصحية والبيطرية للثروة الحيوانية وتطويرها كماً ونوعاً، و فتح مجالات التعاون مع المنظمات الشعبية والنقابات المهنية وإحياء التراث الطبي البيطري العربي، والارتقاء بمهنة الطب البيطري علمياً وعملياً بما يحقق تطور الثروة الحيوانية لتفي بمتطلبات التنمية وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي للمجتمع، إضافة إلى رفع قيمة الأطباء البيطريين المعنوية والمادية والدفاع عن حقوقهم المتعلقة بمزاولة المهنة، و السعي لمنحهم التعويضات التي يستحقونها فيما يتعلق بمخاطر العمل و معاش التقاعد وفق القوانين والأنظمة النافذة، و تنشيط البحث العلمي وترجمة الكتب والدراسات الطبية البيطرية ونشرها وإصدار المجلات لرفع المستوى العلمي والمهني لأعضائها، والمساهمة بدراسة وإعداد التشريعات المتعلقة بالخدمات الصحية والبيطرية وبخطط تنمية الثروة الحيوانية.

نقص الكادر البيطري

من جانبه يقول مدير مكتب الزراعة بمديرية المغربة بمحافظة حجة الدكتور محمد هرمس إن الطبيب البيطري والفني والمساعد وعمال الصحة الحيوانية هم رجال التنمية في مجال الثروة الحيوانية والزراعية، ولهم دور كبير في المديريات والعزل والقرى، كونها أماكن انتاج الثروة الحيوانية، مبيناً دورهم في توعية وارشاد المزارعين ومربي الثروة الحيوانية.

ويشير إلى أن معظم مربي الثروة الحيوانية في العزل والقرى يفقدون جزءاً كبيراً من الأعلاف بسبب سوء الاستخدام والطرق العشوائية في حفظها وتقديمها للمواشي، لافتاً إلى أن الطبيب البيطري له دور في تحسين السلالة واختيار الذكور المناسبة للتلقيح وأن تكون من قطيع مختلف، وتوعية المزارعين بضرورة تنظيف الحضائر للتخفيف من الاصابات بالطفيليات الخارجية والداخلية، بالإضافة إلى توعيتهم بأهمية الابلاغ عند ظهور وباء، أو أمراض، أو حدوث وفيات في المواشي.

الطب البيطري في الريف

ويشير الدكتور محمد هرمس إلى أن الطب البيطري في العزل والقرى للأسف الشديد لايزال قليلاً جداً، فمعظم العزل والقرى تفتقر لوجود طبيب بيطري، أو عيادة بيطرية، وذلك بسبب قلة الكادر البيطري، نظراً لعزوف خريجي الثانوية العامة للالتحاق بكليات ومعاهد الطب البيطري.

ويدعو الشباب إلى ضرورة توجهم نحو هذه الكليات، موضحاً أن الطبيب البيطري وعامل الصحة الحيوانية هو الخط الدفاعي الأول لحماية الثروة الحيوانية والإنسان من الأوبئة والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، موضحاً أن الوعي لدى المزارع ومربي الثروة الحيوانية يحتاج إلى توعية وبرامج ارشادية بخطورة الأمراض والأوبئة التي تصيب الثروة الحيوانية، وبأهمية سرعة الابلاغ عند ظهور الوباء أو المرض، بالإضافة إلى توعيتهم وارشادهم بعدم التأخر في علاج الحيوانات عند بداية اصابتها، وضرورة عزل الحيوانات المصابة في أماكن منفردة.

الارشاد البيطري

وعلى صعيد متصل يقول مدير إدارة الإعلام والتواصل بالإدارة العامة للصحة الحيوانية الدكتور رشيد المرشدي إن الارشاد البيطري عملية تعليمية غير مدروسة، او أسلوب تعليمي للمزارعين والمربيين.

ويوضح المرشدي أن من يقوم بالعملية الارشادية هم الأطباء البيطريون-المساعدون-والفنيون البيطريون -المرشدون وعمال الصحة الحيوانية البيطريين، بالإضافة إلى مهندسي الإنتاج الحيواني، منوهاً إلى أن أهداف الإرشاد البيطري تتمثل في تزويد الفلاحين والمربيين بالطرق الحديثة الخاصة بالتربية والرعاية الصحية للحيوان بما يؤدي إلى زيادة دخلهم، التعريف بالأهمية الاقتصادية للحيوان، وزيادة الدخل القومي للبلاد، واكتشاف مواهب المربين، وتوفير حياة طيبة، وتطوير الفرد.

الطرق الارشادية

ويستعرض مدير الإعلام والتواصل الطرق الارشادية البيطرية، والتي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: الاتصال الفردي وتتمثل في الزيارات الحقلية، والزيارات الشخصية، والاتصال الهاتفي ووسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً: الاتصال بالجماعات مثل تجارب الإيضاح، والاجتماعات الارشادية.

ثالثاً: الاتصال الجماهيري وهو الأكثر جماهيرياً ويتمثل في:

النشرات الإرشادية، والبرشورات، الصحافة، الإذاعة، التلفاز لكنة بصورة نادرة وأخيراً الملصقات.

ويؤكد أن الارشاد البيطري يلعب دوراً مهماً في توعية وارشاد المزارعين ومربي الثروة الحيوانية، حول الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية، وطرق الوقاية منها، وطرق استخدام العلاجات.

الطب البيطري

فرص استثمارية واعدة تنتظر رأس المال لاستغلالها

يعد قطاع الطب البيطري أحد القطاعات الواعدة التي تمتلك فرصاً استثمارية كبيرة ومتنوعة، وتتوفر في هذا القطاع العديد من المقومات، لو تم استغلالها لساهمت في تخفيض فاتورة الاستيراد، وتنمية الثروة الحيوانية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الثروة الحيوانية ومشتقاتها، وصناعة الأدوية والعلاجات واللقاحات الخاصة بالثروة الحيوانية.

اليمن الزراعية - خاص

ويؤكد عميد كلية الطب البيطري بجامعة صنعاء الدكتور عبد الرؤوف الشوكاني على وجود فرص استثمارية كبيرة في قطاع الطب البيطري والصحة الحيوانية، موضحاً أن الاستثمار يحتاج إلى تهيئة البيئة الاستثمارية أولاً من قبل الجهات المعنية، والمتمثلة في توفير الأراضي الخاصة بالمشاريع الاستثمارية، ومنحها الاعفاءات الجمركية والضريبية لهذه المشاريع، وتوفير المواد الخام وعدم عرقلتها في الموانئ والمنافذ الجمركية في حال استيرادها، وتقديم كافة التسهيلات لرأس المال الوطني ليتوجه نحو الاستثمار في مجال الأدوية البيطرية.

ويشير إلى أن ما يتم انتاجه حالياً في اليمن من أدوية بيطرية هي نسبة ضئيلة جداً لا تساوي 15%-10% من الاحتياج، ومقارنة مع ما يتم استيراده من الخارج، وهي عبارة عن مراهم وبودرة وسائل مع الماء أو الأعلاف، مبيناً أن ما يتواجد في اليمن هي شركتان لإنتاج الأدوية البيطرية احداها تنتج جزءاً من الأدوية الخاصة باحتياجاتها فقط.

ويضيف الدكتور عبدالرؤوف أن هاتين الشركتين لا تمتلكان بنية تحتية متكاملة، حتى تتمكن من إنتاج الأدوية بشكل كامل وتجاري يغطي جزءاً من احتياجات السوق، منوهاً إلى أن العلاج والأدوية التي تنتج محلياً رغم قلتها إلا أنها لم تلق تقبلاً من قبل مربي الثروة الحيوانية، والطبيب البيطري نظراً لقلة كفاءتها مقارنة مع المصنعة خارجياً، ويعود ذلك إلى عدم قيام الشركات المصنعة بالالتزام بالنسب والمعايير العالمية للمادة الفعالة والتراكيز المحددة، أو الاستيراد من مصادر غير موثوقة أو رخيصة وعدم شراء المواد الخام من الشركات المعتبرة نتيجة غلاءها وعدم وجود الدعم الذي يخفف هذا الغلاء كما قلنا سابقاً مثل الاعفاءات الضريبية والجمركية مما يضطر الشركات الى استيراد الخامات الارخص والأقل كفاءة.

النباتات الطبية

ويوضح عميد كلية الطب البيطري أن هناك فرص استثمارية واعدة في مجال إنتاج الأدوية البيطرية من النباتات الطبية، مشيراً إلى أن اليمن يمتلك العديد من الأعشاب الطبية المتنوعة التي يمكن استخدامها كمواد خام في إنتاج الأدوية البيطرية نظراً لتنوع المناخ والبيئة اليمنية، مؤكداً أن هذه الأعشاب الطبية ستكون بديلاً آمناً عن الأدوية البيطرية الكيميائية، رغم أن فاعليتها ستكون أقل نظراً للاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية، والتي معها أصبحت الحيوانات لا تستجيب للعلاجات الطبيعية والآمنة.

ويشير إلى أن الأعشاب الطبية تحتاج إلى انشاء مزارع خاصة بها لتكاثرها أو ما تسمى بحدائق طبية، لكي تنتج بكميات تجارية تكفي لتغطية احتياج المصانع.

إنتاج اللقاحات

وفي السياق ذاته يقول الدكتور الشوكاني إن من ضمن الفرص الاستثمارية الواعدة هو انتاج الأمصال واللقاحات وهذا مجال واعد، ولكن هذا المجال لم نصل لمجرد التفكير فيه نظراً لتحكم دولاً بعينها في هذا المجال وتخويف وترهيب بقية الدول لعدم التوجه لإنتاجه كونه يرتبط بالحرب البيولوجية، والتي تستخدم لأغراض شريرة، تهدد حياة البشرية، مؤكداً أن ديننا الإسلامي يحرم ويجرم علينا أن نحول كائناً نافعاً إلى كائن ضار يهدد البشرية.

د. عبد الرؤوف الشوكاني

التعليم البيطري

ويواصل عميد كلية الطب البيطري استعراض الفرص الاستثمارية في الطب البيطري ويقول إن هناك فرصة استثمارية كبيرة في التعليم البيطري والذي يعد مجالاً واسعاً، ولكن حتى الآن لا يوجد أي مستثمر في هذا المجال نظراً للنظرة الدونية للطبيب البيطري وعدم تقبل المجتمع فكرة أن تكون خريج بيطرة.

ويشكو الشوكاني من عزوف خريجي الثانوية العامة عن الالتحاق بكليات ومعاهد الطب البيطري، وفي نفس الوقت حتى من القيادات العليا لا تعير هذا المحال أي اهتمام، مشيراً إلى توفر فرص كثيرة لإنشاء معاهد ومراكز تدريب وتأهيل بيطري.

ويؤكد الدكتور الشوكاني أن اليمن تعاني من نقص شديد في الكوادر البيطرية وهو ما يجعل الاستثمار في هذا المجال واعداً.

احتياج الطب البيطري

ويوضح أن الطب البيطري في اليمن يحتاج إلى توجه جاد من قبل القيادات الوسطية لترجمة وتنفيذ موجهات القيادات الثورية ممثلة في السيد القائد عبدالملك الحوثي- يحفظه الله- وكذلك وضع استراتيجية وطنية للطب البيطري، ومنها إنشاء مركز وطني لإنتاج اللقاحات والأمصال تحت إشراف رئاسة الجمهورية، بالإضافة إلى تعاون الجميع مع ما تبذله اللجنة الزراعية والسمكية العليا من جهود في مجال الطب البيطري والصحة الحيوانية، وتنمية ونهوض الثروة الحيوانية والقطاع الزراعي بشكل عام..

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 46 | السبت 24 جمادى الآخرة 1445هـ | 06 يناير 2024م

مدير عام الصحة الحيوانية والحجر البيطري بوزارة الزراعة الدكتور أحمد القداري في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

الطب البيطري هو خط الدفاع الأول عن الإنسان من الأمراض المشتركة بينه وبين الحيوان

قال مدير عام الصحة الحيوانية والحجر البيطري التابعة لوزارة الزراعة والري الدكتور أحمد القداري أن إدارته قدمت التلقيح والتحصين في عام 2023م لما يقارب 5 ملايين من رؤوس الأغنام والماعز في أكثر من 10 محافظات يمنية، بالإضافة إلى معالجة 4 ملايين و 320 ألف و 647 من الحيوانات في محافظات مختلفة.

وأشار إلى دور المجتمع في الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها، ودور الشركاء في تفعيل المجتمع عبر تدريب 1000 من فرسان الصحة الحيوانية.

حاوره / الحسين اليزيدي

■ بداية دكتور أحمد ما هو الطب البيطري وما أهميته؟

الطب البيطري هو أحد فروع العلوم الطبية الذي يهتم بوقاية وعلاج الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية، وهو خط الدفاع الأول عن الإنسان من الأمراض المشتركة بينه وبين الحيوان، كما يعد طباً اقتصادياً مهماً للحفاظ على ثروة البلاد القومية من الثروة الحيوانية.

وحالياً ومع اهتمام القيادة السياسية والثورية بالثروة الحيوانية زادت أهمية الطب البيطري لما له من دور أساسي واستراتيجي في الحفاظ على الثروة الحيوانية التي تمثل 30 % من الناتج الزراعي المحلي.

كما تعتمد عليه فئة كبيرة من أبناء الشعب اليمني كمصدر اقتصادي مهم يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

ولأهمية هذا التخصص العلمي الواسع والكبير والذي يعمل على حماية الثروة الحيوانية من الأمراض الوبائية والحد من انتشارها ومكافحتها والوقاية منها من خلال تقديم الخدمات البيطرية على مستوى كل الجمهورية اليمنية والمساهمة في رفع الوعي الصحي المجتمعي في هذا الجانب، كذلك في الرقابة الصحية على اللحوم الحمراء والبيضاء من خلال الفحص للحيوانات قبل الذبح وبعد الذبح.

ويعمل الطبيب البيطري في المنافذ لفحص الحيوانات الداخلة للبلاد واتخاذ الإجراءات الصحية الصحيحة، كذا فحص المنتجات الغذائية الداخلة للبلاد.

الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها واجب وطني ونعمل عبر شبكة الترصد الوبائي على مستوى المديريات في المحافظات

قلة الأطباء البيطريين تدفعنا لتشجيع الالتحاق بكليات ومعاهد الطب البيطري

■ ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الطب البيطري في تنمية الثروة الحيوانية؟

الطب البيطري مهم وأساسي في تنمية الثروة الحيوانية ورعايتها من كل الجوانب الصحية والتنموية في تحسين وتطوير جانب الرعاية السليمة الصحية للثروة الحيوانية سواءً كانت أغناماً أو ماعزاً أو أبقاراً أو الفصيلة الخيلية أو الدواجن من خلال تقديم الخدمات البيطرية وإيصالها لكل مربي الثروة الحيوانية للمساهمة في الحفاظ عليها من التدهور نتيجةً للأمراض الوبائية وانتشارها بما تمثل من خطورة كبيرة على الثروة الحيوانية وتنميتها نتيجة للخسائر الاقتصادية المنهكة لمربي الثروة الحيوانية والاقتصاد الوطني، لذلك اهتمامنا بالطب البيطري والارتقاء بهذا الجانب علميا ومهنيًا شيء مهم لتنمية الثروة الحيوانية والحفاظ عليها.

■ ما أبرز الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية في اليمن؟

تصلنا بلاغات من مختلف المحافظات عن الأمراض التي تختلف بحسب المسبب المرضي سواءً كانت أمراضاً فيروسية وهي أكثر الأمراض الوبائية خطورة وانتشارًا نتيجة سرعة انتشارها بين قطيع الحيوانات كالحمى القلاعية، والتهاب الجلد العقدي، وجدري الأغنام والماعز، وطاعون المجترات الصغيرة وغيرها من الأمراض الفيروسية الأخرى، وتعتبر من الأمراض المعدية، وهنالك أيضاً الأمراض البكتيرية وهي الأمراض المعدية التي تؤثر على الثروة الحيوانية، وتسبب الخسائر الكبيرة، إذ تؤدي إلى إصابة الثروة الحيوانية بأمراض مثل مرض الكلوستريديوم، ومرض البروسيلاء المشترك بين الانسان والحيوان، كذلك الأمراض الطفيلية سواءً كانت طفيليات داخلية أو خارجية، وتصل إلينا بلاغات عن تلك الأمراض عبر شبكة الترصد الوبائي الواسعة الكبيرة وعبر محافظات الجمهورية بمديرياتها المختلفة.

■ هل توجد أمراض تهدد وجود الثروة الحيوانية في البلاد؟

الأمراض التي نعرفها ونكافحها هي أمراض مستوطنة في البلاد منذ فترات طويلة، و نعمل جاهدين رغم ما تمر به البلاد من عدوان وحصار ظالم أدى إلى زيادة معاناة الشعب اليمني وزاد من الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية، ورغم ذلك نتحرك مع كل المختصين من مسؤولي الترصد الوبائي وشبكة الترصد الوبائي في كل المحافظات للحد من انتشار تلك الأمراض، كما نسعى للعمل في مكافحتها

بمشاركة المجتمع الذي يتوارث الخبرات الصحيحة في تربية الثروة الحيوانية -القومية للبلاد من الآباء والأجداد.

■ ما طبيعة عملكم في إدارة الصحة الحيوانية والطب البيطري وكيف تعملون في ظل العدوان والحصار؟

الشعب اليمني هو شعب جبار وقوي ويمتلك إرادة زاد العدوان من صلابتها وقوتها، فكان عملنا متوكلين على الله ومستعينين بالله في القيام بدورنا الفاعل والمهم في حماية الثروة الحيوانية رغم الصعوبات والتحديات التي كان أبرزها استهداف المؤسسات، إلا أن الأحرار من أبناء الشعب اليمني وتحت قيادة سماحة العلم السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله - والقيادة السياسية ممثلة بالمشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، حافظت على تماسك واستمرار تلك المؤسسات لتقديم دورها في خدمة المجتمع اليمني ونحن في الإدارة العامة للصحة الحيوانية، نتحرك من استشعارنا للمسؤولية أمام الله أولاً وأمام القيادة والشعب في تقديم كل ما نستطيع تقديمه في هذا الجانب ومستمرين في ذلك، وكلنا إصرار وتماسك وقوة في الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها.

■ ماذا عن حملات التلقيح؟

تنفذ الإدارة العامة للصحة الحيوانية في وزارة الزراعة والري الحملات الوطنية للتحصين ضد مرضي جدري الأغنام والماعز وطاعون المجترات الصغيرة وكذلك معالجة الحيوانات ضد الطفيليات الخارجية والداخلية ومعالجة الحيوانات ضد بعض الأمراض الأخرى.

هذه الحملات لها أهمية كبيرة في حماية الثروة الحيوانية وتقديم الخدمات البيطرية عبر كادر بيطري مختص يشارك ويساهم في تنفيذها ونجاح تلك الحملات. كم عدد الثروة الحيوانية التي تم استهدافها في عام 2023 وعلى كم نطاق جغرافي؟ قدمت الإدارة العامة للصحة الحيوانية، حملات التحصين في محافظات (الحديدة، حجة، ريمة، صنعاء، صعدة، عمران، إب، الجوف، مارب، ذمار) لما يقارب 5 ملايين من رؤوس الأغنام والماعز، ومعالجة 4 ملايين و 320 ألف و 647 من الحيوانات، ومازلنا نتحرك في تنفيذ العديد من الحملات الصحية في بقية المحافظات.

■ برأيكم ما أهمية الصحة الحيوانية المجتمعية التي ينفذها فرسان الصحة الحيوانية؟

فرسان الصحة الحيوانية وعمال الصحة الحيوانية لهم دور كبير وفاعل في نشر الوعي الصحي البيطري في أوساط مربي الثروة الحيوانية إلى جانب الطبيب البيطري والمختص البيطري، ونعتبرهم نحن فرسان في الميدان، وهم ثمرة جهود كبيرة في التدريب والتأهيل عبر الشركاء في المؤسسات، كمؤسسة بنيان التنموية ودعم اللجنة الزراعية والسمكية العليا.

ونشير هنا إلى أهمية العمل المجتمعي في إحداث التنمية المستدامة على كافة المجالات، وتأتي الثروة الحيوانية في مقدمة جوانب التنمية التي تعتمد على المجتمع للحفاظ عليها وتنميتها بشكل رئيسي.

■ كم عدد فرسان الصحة الحيوانية وعمال الصحة التابعين لكم؟

مؤسسة بنيان التنموية دربت أكثر من 1000 فارس من فرسان الصحة الحيوانية

بالنسبة لعدد فرسان الصحة وعمال الصحة الذين تم تدريبهم في كل المحافظات وعبر العديد من الجهات المساهمة في تدريبهم وبالتنسيق والتعاون مع وزارة الزراعة والري ممثلة بالإدارة العامة للصحة الحيوانية كجانب متابع ومشرف على التدريب للخروج بنتائج إيجابية للمتدربين في أداء واجبهم لخدمة الثروة الحيوانية، تم تدريب عبر مؤسسة بنيان التنموية أكثر من 1000 فارس من فرسان الصحة الحيوانية في المحافظات الحرة.

■ كيف يتم التعامل مع الثروة الحيوانية المستوردة من الخارج؟

وفق إجراءات صحية بيطرية في جانب الكشف الصحي في المنافذ وجمع العينات للفحص المخبري، والتأكد من سلامة تلك الحيوانات مع التأكد من مصدر تلك الحيوانات والوثائق الخاصة بها، والتأكد من الحالة الوبائية للدول التي تم الاستيراد منها قبل الموافقة على الاستيراد وفق قانون حماية وتنمية الثروة الحيوانية رقم (17) واللائحة التنفيذية الخاصة به.

■ ما واقع الحجر البيطري؟

الإدارة العامة للصحة الحيوانية تقوم بما تستطيع وبحسب الإمكانيات المتوفرة في مراقبة الحيوانات وفحصها في المنافذ البيطرية واتخاذ الإجراءات المناسبة حيال ذلك وفق رؤية فنية تساهم فيها كل الإدارات في الإدارة العامة للصحة الحيوانية والحجر البيطري، ونعمل جاهدين للارتقاء بهذا الجانب للوصول للمستوى الذي نطمح إليه جميعاً.

■ حدثنا عن المختبر البيطري المركزي وبنيته التحتية؟

المختبر البيطري المركزي يعتبر مختبراً مرجعياً بني على أساس مواصفات عالمية(ISO standards Class 3).

المختبر يفحص كل ما يتعلق بالثروة الحيوانية من أمراض مختلفة وأعلاف حيوانية ومنتجات حيوانية كاللحوم والبيض والمستلزمات كالأدوية البيطرية وغيرها.

■ هل توجد مصانع أو معامل محلية لإنتاج اللقاحات والعلاجات البيطرية؟

في الوقت الراهن لا توجد مصانع لإنتاج اللقاحات، وفيما يخص مصانع العلاجات البيطرية فهناك العديد من المصانع الرائدة في صناعة الأدوية البيطرية وكذلك المعامل.

الإدارة العامة على استعداد لتسهيل كل الاجراءات للمستثمرين في صناعة الأدوية البيطرية، لنسعى جميعاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأدوية البيطرية.

■ اللقاحات والعلاجات عن مدى توفرها لديكم، وهل يتم توزيع اللقاحات المجانية لفروع إدارة الصحة الحيوانية في المحافظات؟

اللقاحات التي توفرها وزارة الزراعة بالتعاون مع بعض الجهات الممولة للحملات الوطنية هي (لقاح طاعون المجترات الصغيرة - لقاح جدري الأغنام والماعز - وعلاج الذبابة الحلزونية) وعلاجات بيطرية مختلفة، حيث يتم تنفيذ الحملات بالتنسيق مع مكاتب الزراعة والري في المحافظات المستهدفة.

■ ما هي الآلية الخاصة باستيراد اللقاحات والعلاجات والأعلاف الحيوانية ؟

آلية روتينية تبدأ من خدمة الجمهور وعبر سلسلة من الإجراءات التي تحال للإدارات المختصة لاستكمال المعاملة، وفي حال اكتمال جميع الوثائق تعود مرة أخرى لخدمة الجمهور لتسليمها للمستورد.

■ كيف يتم التعامل مع البلاغات التي تصلكم عن وجود أمراض أو أوبئة في الثروة الحيوانية؟

نعمل عبر شبكة الترصد الوبائي على مستوى مديريات المحافظات الحرة، شبكة ترصد واسعة في القرى والعزل، ومن مسؤول الترصد في المحافظات ترفع على الدوام إلى مسؤول الترصد في الإدارة العامة للصحة الحيوانية.

إذا وصل بلاغ ذي طابع يتوجب التدخل الطارئ لمواجهته، فإنه وبحسب خطورة البلاغ تقوم الإدارة العامة بالتواصل مع مسؤولي الترصد في المحافظات، وتقديم ما يتوفر لدى الإدارة من إمكانيات وبالتعاون مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا ومكاتب الزراعة ومؤسسة بنيان التنموية لمنع انتشار المرض ومكافحته والوقاية منه والسيطرة عليه تقوم الإدارة العامة وبحسب خطورة المرض بتكليف فريق للنزول والتقصي وجمع العينات وإرسالها للمختبر البيطري للتشخيص المخبري وتأكيد المرض، ونحن نسعى في المراحل القادمة لتطوير عمل الترصد الوبائي للقيام بدوره المهم للحد من انتشار الأمراض الوبائية.

■ الطبيب البيطري هو السياج الأول لحماية الثروة الحيوانية والإنسان وهو ركيزة أساسية في الصحة الحيوانية.. ما هو تقييمكم لعمل الأطباء البيطريين وانتشارهم في محافظات ومديريات الجمهورية؟

لا زلنا في الجمهورية اليمنية في أمس الحاجة للأطباء البيطريين نظرًا لعددهم القليل وعدم قدرتهم على تغطية كل مديريات البلاد، ويتوجب الدفع بالكثير من خريجي الثانوية العامة للدراسة في الكليات والمعاهد البيطرية كون تخصص الطب البيطري مهم جدًا، ومن التخصصات النادرة في البلاد، بالإضافة إلى ضرورة العناية بالكليات والمعاهد وبمخرجات تلك الكليات والمعاهد وإيجاد فرص للعمل لمخرجات الكليات والمعاهد البيطرية، نسعى لتحقيق هذا الشيء مع كل الشركاء.

■ الإرشاد البيطري يعد أحد الوسائل التي تنشر الوعي.. حدثنا عنه وأهم وسائله وطرقه؟

للإرشاد البيطري دور مهم ورئيس في رفع الوعي المجتمعي بشكل كبير في حماية الثروة الحيوانية وتحسين طرق الرعاية والتربية والصحة للحيوانات، لأن الحيوانات تحتاج للرعاية السليمة والمستمرة.

يعمل الإرشاد الزراعي والبيطري على إيصال المعلومات المتعلقة بطرق الرعاية والتربية والتغذية السليمة التقنية للمربين عبر وسائل الإعلام المختلفة والمتنوعة.

■ ما هي العلاقة المتبادلة بينكم وبين الكليات والمعاهد البيطرية؟

الإدارة العامة للصحة الحيوانية تسعى للتعاون مع الكليات والمعاهد بشكل مستمر، خصوصاً جانب التدريب والتأهيل والبحث العلمي عبر المختبر البيطري وتقديم الإمكانيات التي نستطيع تقديمها لطلاب الدراسات العليا، وكذلك دعم الجانب العملي في تلك الكليات واستقبال الطلاب وتدريبهم عبر العيادة البيطرية التابعة للإدارة العامة والمختبر البيطري، وهو التعاون الإيجابي والمثمر الذي نسعى إليه.

■ ما هي خططكم ومشاريعكم المستمرة ؟

سنعمل في المرحلة القادمة على أتمتة الترصد الوبائي وربط شبكة الترصد في كل الجمهورية عبر نظم أتمتة مُيسرة لإيصال المعلومة ويسهل تحليلها ورسم الخارطة الوبائية لها، كذلك نعمل على توفير الخدمات البيطرية في كل المديريات وصيانة المراكز البيطرية ودعمها مع الارتقاء والتطوير للكادر البيطري من خلال الدورات التدريبية والعلمية بشكل مستمر مع توفير الإمكانيات اللازمة لمكافحة الأمراض والحد من انتشارها وهذا هو أقل واجب نقدمه استشعاراً للمسؤولية أمام الله والشعب والقيادة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 46 | السبت 24 جمادى الآخرة 1445هـ | 06 يناير 2024م

الطب البيطري والثروة الحيوانية

قراءة طبية وصحية وتنموية

الدكتور/ يوسف المخرفي *

يعد الطب البيطري فرعاً من فروع علم الطب إلى جانب الطب البشري؛ والأول معني بتشخيص وعلاج الأمراض التي تصيب الحيوانات التي تعد أحد شركاء الإنسان في الحياة ومسخرة لخدمته ومنفعته، ولها الحق في الحياة، وفي التمتع بصحة جيدة لأجلها ولأجل صحة الإنسان الذي يعتمد في غذائه الأساسي البروتيني عليها.

كما يشير مفهوم الصحة إلى مستوى الكفاءة الأيضية والوظيفية التي يتمتع بها الكائن الحي سواء الإنسان أو الحيوان.

وبحسب تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة في مؤتمر الرعاية الصحية ١٩٧٨م بأنها حالة من تكامل سلامة الكائن الحي من النواحي الجسدية والنفسية والاجتماعية، وليس مجرد الخلو من العجز أو المرض؛ ويركز المفهوم على سلامة الكائن الحي سواء الإنسان أو الحيوان أيضاً ولكلاهما جوانب صحة جسدية ونفسية واجتماعية.

فالحيوان عرضة مثله مثل الإنسان للأمراض الجسدية؛ كما أن لحياته أبعاد اجتماعية يتزاوج، ويتناسل، ويحمل، ويلد ويرضع، ويربي صغاره ويعيش في قطعان؛ كما يتأثر نفسياً بالظروف الداخلية والخارجية التي تحيط به أو التي يمر بها أو يتعرض لها.

من هنا صار الحيوان ميداناً للبحث والدراسة الجسدية والنفسية والاجتماعية؛ ليس لتحسين مستوى إنتاجيته فحسب؛ بل وبحسب مقتضيات أخلاقيات البيئة والدين الإسلامي الذي حث على رعاية وتربية الحيوان من جهة كفعل إنساني؛ وعلى تسخيره لخدمة ومنفعة الإنسان من جهة أخرى.

ونظراً لأهمية الحيوان كمصدر لغذاء الانسان من مصادر حيوانية عاشبة غير لاحمة كالأبقار، أو الأغنام، أو الجمال، والغزلان والظبى أو الدواجن، والحمام، والأرانب.

كما سخر للإنسان حيوانات أخرى كالحمير، والبغال والخيول في حمل الأثقال والتنقل والترحال، والكلاب في الحراسة؛ والقطط للحماية من أضرار الفئران والزواحف السامة.

ومن خلال كل ما سبق ونظراً لأهميته؛ فقد أطلق على كل ذلك مجتمعة مصطلح(الثروة الحيوانية) وهو مصطلح يشير إلى استراتيجية ذلك في الاقتصاد المنزلي والريفي والحضري على حد سواء، وكعماد اقتصادي حيوي هام يحتاج إلى الاهتمام والرعاية التغذوية، والطبية، والصحية والإيوائية أيضاً.

وسبقت الإشارة في مقالات سابقة إلى أن برامج الإرشاد الزراعي والطب البيطري اللذين قرر لهما الانتشار والممارسة في المناطق الريفية؛ إلا أنهما لا يزالان حبراً على ورق يقيمان في المدن الحضرية.

وغالباً ما نسأل القادمين من أريافنا عن أحوالهم؛ فيوردوا لنا أخباراً عن نفوق الأغنام تارة والأبقار تارة أخرى، عن طريق العدوى؛ نظراً لتفشي الأمراض المعدية في أوساط الحيوانات على مستوى القرية، أو المديرية كلها أحياناً؛ فتسألهم؛ هل بلغتم بالمرض؟ وهل طلبتم فرق الطب البيطري؟ ونظراً لتدني مستوى الوعي بالطب البيطري لديهم تكون الإجابة باللاءات للأسف.

كما زودنا الطب البيطري بدراسات تثقيفية تشير في مرجعياتها الدينية إلى نهي الإسلام كشريعة عن ذبح صغار الحيوانات؛ وحدد لنا سن ومواصفات وشروط الأضاحي التي فيها من حكمة حماية صغار الحيوانات ما لم يتوصل إليه علم من جهة؛ ومن جهة أخرى كشف الطب البيطري أن لحوم صغار الحيوانات غير مغذية، كونها ما زالت في مرحلة دهنية لم تصل إلى مرحلة تغذوية بروتينية بعد؛ فيكون ضررها الدهني بالغ على الجسم والصحة الجسدية.

ونخلص من كل هذا إلى التوصية بضرورة تنمية الثروة الحيوانية بالاعتماد على صغار المربيين من جهة، وعلى إنشاء الحضائر والمزارع العلمية لتربية الحيوانات من جهة أخرى، كما نوصي بضرورة انتشار وممارسة الطب البيطري ميدانياً في الأرياف، وإجراء الفحوصات الدورية أو النوعية للتحقق من المهددات الصحية للحيوانات، وفي ذلك تحقق من المهددات الصحية للإنسان أيضاً من وجهة نظر الدورة الغذائية العامة، ومن ضمن المهددات الصحية لها تلوث الأعلاف بالمبيدات والأسمدة وتراكمها في أنسجة الجسم، وتعرض الحيوانات للنفوق نتيجة ابتلاعها للأكياس البلاستيكية وتجمعها في أحشائها حتى تصل إلى مرحلة التسبب في نفوقها؛ ومن ضمن المهددات أيضاً تناول الأبقار بالذات للمخلفات العضوية البشرية الميكروبية المسببة للأمراض المعدية، كما نوصي بضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى جميع المواطنين في الريف والحضر نحو امتلاك وتربية الثروة الحيوانية المنزلية، وإكسابهم مهارات رعايتها وتربيتها والاعتناء بصحتها وسلامتها.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

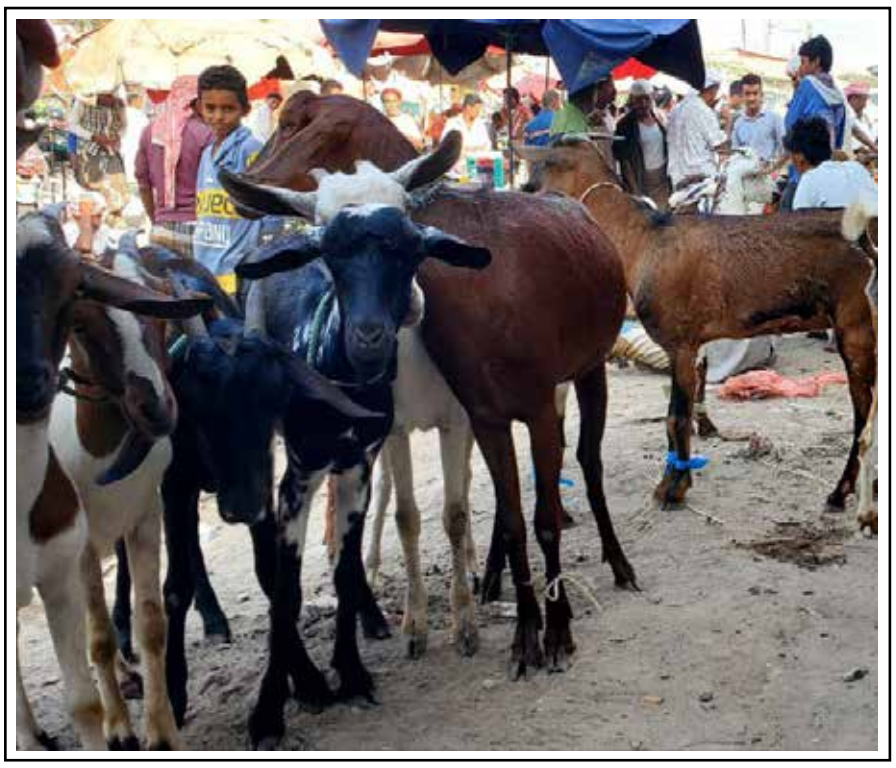

دور الطب البيطري في تنمية الثروة الحيوانية

أيمن أحمد الرماح

الطب البيطري يعرف بأنه التخصص الذي يُعنى بدراسة جميع العلوم التي لها علاقة بالحيوانات من الناحية البيولوجية، والصحية، والإنتاجية مع دراسة كيفية التعامل معها وتشخيص الحالات المرضية منها، والتعرف على المسببات المرضية ووضع الحلول العلاجية المناسبة لها، كما أنه يدرس العلوم التي لها علاقة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، و الأمراض المعدية منها ومسبباتها والوقاية منها وطرق علاجها.

ويهدف الطب البيطري إلى مواجهة المخاطر الصحية الناتجة عن الأمراض الحيوانية المتوطنة والناشئة، وحماية الإنسان والحيوان من تلك المخاطر.

وتأتي أهمية الطب البيطري في كونه يعمل على تنمية الثروة الحيوانية وتوفير الغذاء الآمن للناس من خلال مراقبة وإعطاء اللقاحات اللازمة للحفاظ على صحة الحيوانات المنتجة.

إن الثروة الحيوانية عنصر أساسي في التنمية المستدامة ولها دور كبير في عملية النظام البيئي، لذا يجب الاهتمام على كافة المستويات والتركيز بصورة مستمرة على تعزيز التعاون بين كافة الأطراف كي نصل إلى ثروة حيوانية خالية من الأمراض والأوبئة المستعصية.

وعلى الجهات المختصة الاهتمام بالطب البيطري وأن يكون من الأولويات الأساسية، التي يتم الاهتمام بها، و بتقديم الدعم اللازم له، من خلال تنشيط دور مكاتب الصحة الحيوانية في المديريات، وتدريب وتأهيل عمال الصحة الحيوانية في الريف، والتنسيق مع الجمعيات التعاونية في دعم المبادرات وتدشين حملات التوعية بين المواطنين وإيجاد الحلول بعلاج للأمراض المستعصية للحيوانات المنتجة.

الخدمات البيطرية في اليمن

فتحي الذاري

خلق الله عز وجل الحيوانات لمصلحة الانسان، وسخرها له وجعلها مصدراً غذائياً هاماً له، حيث قال عز وجل (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) من سورة النحل- آية (5).

وتتأثر صحة الحيوانات بالعديد من الأوبئة والأمراض وهو من الطبيعي أن تكون الأمراض موجودة وتصاب الحيوانات بها نتيجة تقلبات الطقس، أو الأوبئة الفيروسية، والبكتيرية والتي تنتقل عدواها من حيوان إلى آخر، ومن هنا ينبغي علينا العمل على رفع قدرات العاملين في مجال تربية الثروة الحيوانية من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية من أجل الحد من مخاطر تلك الأمراض، والتي قد تتسبب في نفوق أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية، والوقاية من هذه الأمراض قدر المستطاع، والتي تعتبر علماً وفناً تقي الحيوانات من الأمراض و تعزز صحة الحيوان من خلال جهود المجتمع المربي للثروة الحيوانية والتي تشمل الإيواء للحيوانات وأعداد الحظائر الجيدة والاعتناء بنظافتها وتهويتها و التغذية الجيدة للحيوانات والمراعي الخالية من التلوث والتوعية في اتباع القواعد الأساسية في إعدادات تغذية الحيوانات والخلطات العلفية اللازمة، و الاهتمام بالرعاية الصحية للأمهات وخاصة في موسم التناسل لضمان التكاثر وحمايتها من الأمراض وخاصة موسم الولادة وحماية الاناث من الذبح، وهذا يتطلب تزويد مربيي الحيوانات بالإرشادات اللازمة، و بالمبادئ العامة لصحة الحيوان حتى يتمكن مربي الحيوانات من اكتشاف الأمراض والابلاغ عن الاصابات إلى جهة الاختصاص، أو عند الاشتباه، والتي بدورها تأتي إدارة صحة الحيوان والترصد الوبائي باتخاذ الإجراءات اللازمة في جمع المعلومات، ومطابقتها، وتحليلها، وتفسيرها وعرضها على إدارة مكتب الزراعة والري في المحافظات صانعي القرار والهدف من هذا الاكتشاف المبكر للأمراض والأوبئة هو تفادي خسائر النفوق والأضرار الاقتصادية، وتعد هذه الإجراءات خدمات بيطرية مهمة لصحة الحيوان، حيث أن اليمن يسعى إلى رفع مستوى الوعي البيطري من خلال إعداد الكادر البيطري المؤهل وعلى المستوى المتوسط والطبيب البيطري الجامعي من خريجي كليات الطب البيطري في الجامعات اليمنية والمعاهد المتوسطة والتي تعمل على تقديم الخدمات البيطرية الراقية بهدف توعية المجتمع والنهوض بواقع الثروة الحيوانية في اليمن من واقع الركود، وتنمية الاستثمار في جانب الثروة الحيوانية، ومنتجاتها، وتخفيض الاستيراد، والانتقال إلى تحقيق الأمن الغذائي، وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي.

ويجب على الجهات المعنية في وزارة الزراعة والري العمل بموجهات السيد القائد عبد الملك الحوثي- حفظه الله ورعاه- بتفعيل قانون الخدمات البيطرية والمنشآت البيطرية، الصيدليات لتوفير الأدوية والأغذية البيطرية، وتفعيل الاستثمارات في قطاع الثروة الحيوانية من خلال تقديم التسهيلات والمميزات للقطاع الخاص وتشجيعهم للاستثمار في هذا المجال الواعد، ويتوجب تأهيل وتدريب الكادر البيطري وتمكينهم من العمل، كي يلمس المواطن اليمني الخدمات البيطرية المتميزة في كل مديريات وعزل وقرى اليمن.

أهمية مركز المعلومات السمكية

مركز المعلومات هو مؤسسة أو هيكل متخصص لجمع وتنظيم وتخزين وتوفير المعلومات، ويعتبر المركز من أهم الأدوات التكنولوجية في عصرنا الحالي، حيث يلعب دورًا حيويًا في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتبادلها بشكل سريع وفعال.

م. عبد السلام يحيى

ماذا سيقدم مركز المعلومات للقطاع السمكي؟

تلعب المعلومات والتكنولوجيا الحديثة دوراً حاسماً في تطوير وتحسين العديد من القطاعات الاقتصادية، ومن بين هذه القطاعات المهمة يأتي قطاع الصيد البحري والسمكي، ويعتبر مركز المعلومات أحد الأدوات الرئيسية التي يمكن أن تسهم في تحسين هذا القطاع وتعزيز استدامته.

ويعمل مركز المعلومات في القطاع السمكي على تجميع وتحليل وتوفير المعلومات المتعلقة بالموارد السمكية، وأنشطة الصيد، حيث يتم جمع هذه المعلومات من مصادر متعددة مثل سفن الصيد، ومزارع الأحياء المائية، والمختبرات العلمية وغيرها، وتشمل معلومات عن الأنواع السمكية المتواجدة، وتوزيعها وحالة المخزون والتغيرات المناخية والتهديدات البيئية الأخرى.

ويقدم مركز المعلومات العديد من الفوائد للقطاع السمكي منها:

أولاً: يوفر المعلومات الدقيقة والمحدثة التي يحتاجها الصيادون والمزارعون والمسؤولون لاتخاذ قرارات مستنيرة، فعندما يكون لديهم معرفة دقيقة بأنواع الأسماك المتاحة وموقعها وحجم المخزون، يمكنهم تحديد أماكن الصيد المثلى وتحديد القرارات الإدارية اللازمة للحفاظ على استدامة الموارد السمكية.

ثانياً: يمكن أن يساعد مركز المعلومات في رصد ومراقبة الأنشطة الصيدية ومكافحة الصيد غير المشروع، أو غير المشروع، فعندما يكون هناك نظام مراقبة فعال يعتمد على المعلومات الحصرية، يمكن رصد الصيد غير المشروع والتصدي له بفاعلية والقضاء على الصيد المفرط أو غير المشروع الذي يهدد استدامة الموارد السمكية.

ثالثًا: يمكن أن يساهم مركز المعلومات في تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول والمؤسسات المعنية بالصيد السمكي، فعندما يكون هناك منصة مشتركة لتبادل المعلومات والتجارب، والخبرات، يمكن للدول والمؤسسات العمل معاً لتحقيق أهداف مشتركة مثل حفظ الموارد السمكية، وتعزيز الاستدامة.

رابعاً: يمنح مركز المعلومات للقطاع السمكي فرصاً للاستفادة من التقنيات الحديثة مثل تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد.

ويمكن استخدام هذه التقنيات لتحليل البيانات الضخمة المتعلقة بالموارد السمكية والأنماط البيئية والتنبؤ بتغيرات المخزون والتهديدات البيئية المحتملة، وهذا يوفر للقطاع السمكي إمكانية التكيف مع التحديات البيئية والاقتصادية واتخاذ إجراءات وقائية قبل حدوث أي تدهور في الموارد السمكية.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لمركز المعلومات أن يلعب دورًا مهماً، في تعزيز التوعية وتثقيف العاملين في القطاع السمكي، ويمكن توفير المعلومات والتقارير والتحليلات المنشورة عبر منصة المركز للعامة والمهنيين في الصناعة، و يمكن أن تشمل هذه المعلومات أفضل الممارسات في إدارة الموارد السمكية، وتحذيرات من التهديدات البيئية، وأحدث التقنيات والابتكارات في صناعة الصيد السمكي، وهذا يساعد على تحسين الوعي والمعرفة ورفع مستوى المهارات لدى العاملين في القطاع، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز الاستدامة والرفاهية في صناعة الصيد السمكي.

باختصار، يقدم مركز المعلومات للقطاع السمكي فرصاً مهمة لتحسين أداء الصناعة واستدامتها، واتخاذ القرارات الصحيحة.

ونظرا لما يلعبه مركز المعلومات من أهمية فيتوجب أن يتم تفعيل عمل مركز المعلومات السمكية، والاستفادة مما يمتلكه من بنية تحتية، وأنظمة معلومات خاصة وأن هناك توجه جاد من قبل القيادة في تنمية القطاع السمكي والحفاظ عليها، واستغلال مقوماته الاستغلال الأمثل ليؤدي هذا القطاع دوره في دعم الاقتصاد الوطني.

آثار التلوث على الحياة البحرية 1-2

محمد السليماني

تعتبر البحار والمحيطات بيئات شاسعة ومفتوحة تمتلئ بمجموعة متنوعة وكبيرة من الأنواع النباتية والحيوانية، وبالأخص المحيطات الصحية التي تعد أمراً حيوياً للشبكة البيولوجية للكوكب، لكنها وللأسف تتعرض صحة واستدامة تلك النظم للتهديد كما لم يحدث من قبل.

عدد لا يحصى من التهديدات تتعرض لها الكائنات التي تعيش في المحيط معظمها من صنع الإنسان، أضف إلى ذلك الممارسات المدمرة للصيد، وزيادة حركة السفن، والتنقيب عن الطاقة والتنمية، والتلوث، والتنمية الساحلية والصيد التي ليست سوى بعض من تهديدات تلوث الحياة البحرية.

ومن آثار التلوث على الحياة البحرية:

نفايات البلاستيك التي تقتل الحيوانات فعندما تبتلع الطيور البحرية والسلاحف البحرية والحيوانات الأخرى البلاستيك فإن النفايات تسد معدتها، مما يتسبب في موتها جوعاً، وحوالي 60 ٪ من جميع أنواع الطيور البحرية قد ابتلعت قطعاً من البلاستيك ويتوقع العلماء أن يرتفع الرقم إلى 99 ٪ بحلول عام 2050.

وتفيد تقارير رسمية أن هناك ما يقدر بنحو 13 مليون طن متري من البلاستيك يتم التخلص منها في المحيط كل عام، ونتيجة لذلك تتشابك الأسماك والطيور البحرية والسلاحف البحرية والحيوانات البحرية الأخرى في الأنقاض، حيث أن أولئك الذين يبتلعون حطام البلاستيك يختنقون أيضاً ويتضورون جوعاً ويغرقون حتى الموت.

والمشكلة أن البلاستيك لا يتحلل بالكامل حتى بعد مئات السنين، لهذا السبب ينتهي المطاف ببعض المواد البلاستيكية التي تتناولها الأسماك والثدييات البحرية الأخرى إلى الأسماك التي نتناولها على موائدنا، فنأكل نحن الحطام البلاستيكي الذي ألقينا به في المحيطات.

كما تؤدي النفايات البلاستيكية إلى تسريع نمو مسببات الأمراض في المحيط، إذا لامست مسببات الأمراض الشعاب المرجانية فهناك فرصة بنسبة 89٪ للإصابة بالأمراض المرجانية مقارنة باحتمال 4٪ للشعاب المرجانية التي لا تصيبها.

بالإضافة إلى التلوث الضوضائي الذي يعطل الحياة الطبيعية للحيوانات البحرية، حيث تنتقل بعض الأسماك والثدييات البحرية إلى مصادر الصوت أو بعيداً عنها، وبالتالي فإن التلوث الضوضائي يغير أنماط النطق والغوص والسباحة للحيوانات والأسماك المذكورة، نتيجة لذلك يمكن أن تتضرر بعض الحيوانات بسبب التغيرات السلوكية.

ويمكن أن يتسبب التلوث الضوضائي أيضاً في موت الحياة البحرية، كما ذكرنا سابقاً بسبب أن بعض الحيوانات ستهاجر إلى مناطق جديدة، نتيجة لتعطل حياتها الطبيعية بسبب التلوث الضوضائي، أيضاً يمكن للضوضاء الصاخبة أن تخفي الإصابات والملاحة المناسبة لبعض الحيوانات البحرية، وبسبب هذا فإنها ستصبح فريسة للحيوانات البحرية الأخرى وقد تجعلها سهلة للصيد من قبل الصيادين.

ومن المرجح أن تطفو القمامة التي يتم إلقاؤها في مياه المحيط على الماء، وتقطع إمداد الأكسجين بالمياه، وهذا يعني أن الأكسجين الموجود في الماء سوف ينضب مما يؤدي إلى تدهور صحة الحياة البحرية.

والنتيجة هي أن المخلوقات البحرية مثل القمقمات وطيور البطريق والأسماك والدلافين والرنجة والحيتان وأسماك القرش وغيرها من الحيوانات سوف تموت من نقص الأكسجين.

كما تشكل الانسكابات النفطية خطورة بالغة على الحياة البحرية والشعاب المرجانية، فالنفط يسد خياشيم الأسماك ويسد جهازها التنفسي مما يؤدي إلى موتها، بالإضافة إلى أن النفط يطفو على الماء ويخلق طبقة تمنع أشعة الشمس من اختراق الماء.

وفي مثل هذه الحالات تموت النباتات البحرية؛ لأنها لا تستطيع صنع الغذاء من خلال عملية التمثيل الضوئي التي تتطلب ضوء الشمس.

في هذا العدد استعرضا بعضاً من المسببات لتلوث البيئة البحرية، وإن شاء الله في العدد القادم نستعرض الحلول الواجب اتخاذها لحماية البيئة البحرية.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 46 | السبت 24 جمادى الآخرة 1445هـ | 06 يناير 2024م

الصحة الحيوانية في تهامة
واقع مغيب عن الأنظار ومواشي تواجه الأخطار

مربو الثروة الحيوانية يشكون من ظهور الأمراض في ظل غياب الدور الحكومي

تنتشر العديد من الأمراض الخطيرة التي تصيب الثروة الحيوانية في تهامة بسبب قلة العيادات البيطرية في الكثير من مناطقها، خصوصاً تلك التي تتركز فيها الثروة الحيوانية بشكل كبير، إذ تعد الصحة الحيوانية في تهامة إحدى الحلقات المفقودة في تربية الثروة الحيوانية.

وتمثل الثروة الحيوانية الركيزة الأساسية لمعظم سكان تهامة، فهي عماد حياتهم فمنها الطعام من لبن ولحم وعليها يعتمد المربون ويجعلون منها مصدراً للكسب.

اليمن الزراعية -أيوب هادي

يحيى جماعي أحد مربي الثروة الحيوانية في منطقة الكرد بمديرية المراوعة يقول: "خلال العام الماضي انتشرت الكثير من الأمراض وأصيبت معظم المواشي في قريتنا"

ويضيف: "كان والدي يقوم بتربية المواشي كالعجول والأبقار وبعض الأغنام، وفجأة تعرض أحد العجول لمرض الجدري، وظهرت عليه حمى شديدة، وكان السائل المخاطي يسيل من أنفه بشكل كبير، وبدأ يفقد مناعته بشكل تدريجي حتى أصبح لا يقوى على الحركة.

ويواصل القول: "في البداية لم نكن نعلم بالمرض، وكنا نتعامل معه بشكل بديهي ونحاول أن نساعده على الوقوف وأن نعطيه الأكل، لكنه يرفض الأكل ولم يتمكن من الوقوف، وعند احضار الطبيب من مدينة المراوعة، أفاد أننا تأخرنا فلم تنفعه الأدوية التي أعطاها له الطبيب فمات العجل في اليوم الثاني".

ويشير جماعي إلى ظهور أعراض المرض في إحدى الأبقار وتوفيت بعد ولادتها، ويؤكد أن هذا المرض اصاب العديد من المواشي.

غياب الصحة الحيوانية وتوفير اللقاحات

وفي الحديث عن واقع الصحة الحيوانية أوضح الجماعي أن غياب الصحة الحيوانية في تهامة تسبب في انتشار الأمراض الفيروسية والفطرية في معظم الحيوانات في مديرية المراوعة.

وفي السياق نفسه يقول الوالد سليمان سرها أحد أبناء مدينة القطيع بالمراوعة إنه ومنذ أكثر من أربعين عاماً وأنا أعمل في تربية الماعز وأقوم برعايتها وتنظيفها بشكل مستمر واتخذ من صغارها الذكور مصدراً للكسب وتغطية بعض احتياجاتي إلا أنني تفاجأت خلال العام الماضي بظهور بعض علامات فطرية في أسفل الفم لبعض الماعز، وفجأة تسقط إحداهن على الأرض مع شدة ارتعاش في جسمها، وهو ما تسبب في موت أربع من الماعز خلال يومين".

ويضيف: "بعد احضار الطبيب البيطري ووصف العلاج تم اعطاء المواشي المصابة، وعزلها عن بقية المواشي واتباع ارشادات الطبيب و الحمد لله اختفى المرض".

وفي هذا الشأن يشير الخبير والدكتور البيطري عبد الجبار الهلالي صاحب إحدى العيادات البيطرية إلى أن الصحة الحيوانية من أهم ما يبحث عنه ملاك المواشي في اليمن عموماً وتهامة على وجه الخصوص، وتعتبر ركيزة أساسية يتعمد عليها المواطن في تنمية المواشي خصوصاً في تهامة التي تعتبر مصدراً مهماً في الانتاج الحيواني .

العامري: نعد الخطط للتخلص من الأمراض الوبائية بشكل كامل مع حلول عام 2030م

الهيج: مؤسسة بنيان دربت 250 من فرسان الصحة الحيوانية

وطالب الهلالي الجهات المعنية بتفعيل الارشاد والتوعية بأهمية الصحة الحيوانية ودورها في تنمية وحماية الثروة الحيوانية، منوهاً إلى أن الثروة الحيوانية تواجه العديد من المخاطر منها الأمراض الخطيرة والفتاكة التي انتشرت مؤخراً كالأمراض الفيروسية، وطاعون المجترات الصغيرة والحمى القلاعية وحمى الثلاث أيام والتهاب الجلد العقدي الفيروسي الفتاك، وقد تم تلقيح بعض الأبقار ضد مرض التهاب الجلد العقدي وطاعون الأبقار سنة ٢٠٢٢م عبر حملة مجتمعية بدعم من ادارة الصحة الحيوانية والترصد الوبائي، مؤكداً توفير بعض العلاجات اللازمة لتلك الأمراض، بكميات قليلة لم تكفي نظراً لكثرة أعداد المواشي المصابة.

ويشير إلى خطورة هذه الأمراض والتي تؤثر على نمو وتنمية الثروة الحيوانية، مطالباً بتوفير اللقاحات.

ويقول الهلالي: "خلال عملي في إحدى العيادات البيطرية في مدينة القطيع في المراوعة نستقبل كل يوم عدد من الحالات المرضية تتراوح بين ثلاث إلى أربع حالات يومياً وأكثرها حدة التهاب الجلد العقدي في المرتبة الأولى ويليها الحمى القلاعية وحمى الثلاث أيام وبعض البكتيرية التي تصيب الحيوانات وتسبب الاجهاضات.

ويضيف: "نحن بدورنا نرفع البلاغات أولاً بأول للجهات المختصة عن الحالات المرضية التي تصيب الثروة الحيوانية".

فرسان الصحة الحيوانية

وفي ظل انتشار الأمراض الفيروسية في أوساط الثروة الحيوانية كان للجانب المجتمعي دور بارز في معالجة ووقاية الألاف من المواشي في محافظة الحديدة.

ويشير منسق مؤسسة بنيان بمحافظة الحديدة هادي هيج إلى أن مؤسسة بنيان عملت على إقامة عدة دورات تدريبية لفرسان عمال الصحة الحيوانية في محافظة الحديدة وتم تدريب ٢٥٠ فارساً على مستوى المحافظة على طرق معالجة ووقاية مختلف الأمراض الفطرية والفيروسية كالجدري والحمى القلاعية وغيرها، منوهاً إلى أنه تم تقسيم المتدربين على مديريات زبيد والجراحي والتحيتا وباجل ومديرية المراوعة والزهرة واللحية.

وفيما يتعلق بالعمليات الجراحية للحيوانات يؤكد الهيج أنه تم تدريب ٦٠ فارساً لاستئصال المرارة في مديريتي بيت الفقيه والدريهمي وتم اسناد كافة المتدربين بحقائب بيطرية كقروض بيضاء عبر مؤسسة الخدمات الزراعية، مفيداً أنه خلال المرحلة العملية لفرسان الصحة الحيوانية تم تحصين أكثر من ٢٥ ألف رأس في محافظة الحديدة في السنة الماضية، وحالياً يتم تحصين وعلاج أكثر من ٥٠ ألف رأس في المحافظة.

وعن الخطط التي سيجرى العمل عليها لتعزيز الصحة الحيوانية نوه الهيج إلى أن هناك خطط تهدف لتقسيم المتدربين كل في إطار مديريته ودمجهم عبر الجمعيات الزراعية لتقديم الخدمات البيطرية بأقل التكاليف تحت رعاية الجمعيات.

بدوره يشير مدير إدارة الصحة الحيوانية والترصد الوبائي بمحافظة الحديدة الدكتور فاضل العامري إلى أن الصحة الحيوانية لا تقل أهمية عن الصحة البشرية، حيث تعمل الصحة الحيوانية على مكافحة أكثر من ٢١٥ مرضاً من الأمراض المشتركة التي لا يقتصر تأثيرها على الحيوانات فقط بل قد يصل إلى الإنسان.

ويبين أن الصحة الحيوانية تعتبر خط الدفاع الأول لحماية الانسان من مخاطر تلك الأمراض الخطيرة قبل حماية الحيوان نفسه، لافتاً إلى أن انتشار الأمراض في الثروة الحيوانية بدأ منذ السبعينات حين بدأ طاعون الأبقار بالانتشار في تلك الفترة وفتك بالكثير من الأبقار إلى جانب حمى الوادي المتصدع، وقامت حينها وزارة الزراعة بدورها في المكافحة والوقاية من تلك الأمراض، وتم بعون الله السيطرة عليها بشكل كلي إلى عام ٢٠٠٠م أعلنت وزارة الزراعة أن اليمن بيئة آمنة من هذه الأمراض.

ويواصل : "نحن بدورنا في ادارة الصحة الحيوانية والترصد الوبائي بالمحافظة عملنا على إعداد الخطط التي تتوافق مع خطط المنظمات الدولية والمكتب الدولي للوبائيات والمكتب الدولي للصحة الحيوانية تحت إشراف وزارة الزراعة والري للعمل على استئصال طاعون المجترات الصغيرة ومكافحة مرض جدري الأغنام والماعز ومرض تكتل الجلد العقدي، ومكافحة ذبابة الدودة الحلزونية إلى جانب الكثير من الأمراض، وقد وصلنا في مرحلة متقدمة في إعداد تلك الخطط ونفذنا خلال السنتين الماضيتين الكثير من الحملات الوقائية في مختلف مناطق محافظة الحديدة وتهدف تلك الخطط إلى التخلص من تلك الأمراض الوبائية بشكل كامل مع حلول ٢٠٣٠م وبعون الله سيتم إعلان اليمن خالية من هذه الأمراض.

إنشاء معهد لبحوث صحة الحيوان في اليمن

خطوة ضرورية لتحسين الواقع البيطري

يُعد قطاع الثروة الحيوانية أحد أهم القطاعات الاقتصادية في اليمن، حيث يساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، ويوفر فرص عمل لآلاف اليمنيين.
ومع ذلك فإن هذا القطاع يعاني من العديد من التحديات، أبرزها انتشار الأمراض الحيوانية، مما يؤثر سلباً على الإنتاجية، ويعرض صحة الإنسان للخطر ولكل ما ذكر فان تأسيس معاهد صحة الحيوان يتم عادة في إطار الجهود الوطنية والدولية للحفاظ على صحة الحيوانات ومكافحة الأمراض الحيوانية.

عادل العنسي*

وتتفاوت الجهات المسؤولة عن تأسيس هذه المعاهد من بلد لآخر وفقًا للهياكل الإدارية والتشريعات الوطنية.

عادةً ما يتم إنشاء معاهد صحة الحيوان كجزء من الجهود الوطنية لتعزيز الرعاية الصحية للحيوانات والحفاظ على سلامة الأغذية، والحد من انتشار الأمراض الحيوانية، وتهدف هذه المعاهد إلى توفير التشخيص والتدريب والبحث العلمي والتوعية والمشورة الفنية في مجال صحة الحيوان.

يتم تأسيس هذه المعاهد عادةً بناءً على تعاون بين الجهات الحكومية والمنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية للحيوانات (OIE) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، التي تقدم هذه المنظمات الدعم التقني والتمويلي والمشورة للدول في إنشاء وتطوير معاهد صحة الحيوان.

وتتنوع مجالات عمل معاهد صحة الحيوان وتشمل دراسة الأمراض الحيوانية المعدية وغير المعدية، وتطوير وتقييم اللقاحات والأدوية، وتحسين الطرق التشخيصية والرصد الوبائي، وتوفير التوعية والتدريب للمهنيين في مجال الرعاية البيطرية.

ويعتبر إنشاء معاهد صحة الحيوان خطوة هامة في تعزيز قدرة الدول على التصدي للأمراض الحيوانية، والحفاظ على صحة الحيوانات والبشر، حيث تسهم هذه المعاهد في توفير البحوث العلمية والبيانات الدقيقة والتوجيهات الفنية للمساعدة في اتخاذ قرارات صحية وإدارة فعالة للمخاطر في مجال صحة الحيوان، لذلك تكاد لا توجد دولة لم تنشئ هذا المعهد لديها وإن تغيرت التسمية إلى معهد البحوث البيطرية في بعض الدول.

ويكفي أن نعرف أن معهد الصحة الحيوانية الوطني في المملكة المتحدة (National Institute for Animal Health) هو أقدم المعاهد في هذا المجال وقد تأسس في عام 1917م، ونجد اليمن وحدها من الدول القلائل التي لم تخض هذه التجربة وبقية الصحة الحيوانية كإدارة متخصصة تتبع وزارة الزراعة والري.

وعلى الرغم من الجهود الملموسة والكبيرة المبذولة منها في مجال الصحة الحيوانية، إلّا أن تطوير هذه الإدارة إلى معهد متخصص يقوم على أساس استخدام التقنية والبحث العلمي علماً أننا نملك أهم مقومات انشاء المعهد، وهو الكادر الأكاديمي البيطري العلمي المتخصص، في جامعاتنا وتبقى البنية التحتية لإنجاز هذا المعهد ونحن قادرون على ذلك. ومعهد الأبحاث يهدف إلى تحقيق الآتي:

1- إجراء البحوث والدراسات العلمية والتطبيقية والتشخيصية والمعملية لأمراض الحيوان والدواجن والأسماك.
2- الكشف عن الأمراض الوافدة وهي الأمراض التي لم يسبق تسجيلها من قبل داخل الجمهورية اليمنية وإيجاد طرق تشخيصية سريعة لها.
3- تطوير وسائل التشخيص ا لمعملي .
4- عمل المسوحات الحقلية عن مدى انتشار الأمراض البكتيرية والفيروسية والميكوبلازما والطفيلية وغيرها في كل منطقة واليمن ككل.
5- حماية الثروة الحيوانية من الأمراض الوبائية والمعدية والوافدة ولدينا قصصاً وعبرة في الأمراض الحيوانية التي أدخلت عبر مشاريع المنظمات إلى مناطق لم تكن فيها موجودة وأدت إلى أوبئة وأحياناً فناء الثروة الحيوانية في المنطقة.
6- حماية الصحة العامة وصحة الإنسان من مخاطر الأمراض المشتركة.
7- التأكد من سلامة الأغذية ذات الأصل الحيواني.
8- حماية البيئة من التلوث بمسببات الأمراض.
9- إجراء البحوث والدراسات الخاصة بتطوير وتحسين لقاحات الأمراض الفيروسية، والبكتيرية والمواد المشخصة للأمراض لرفع الكفاءة بما يمكن من زيادة قوة وفاعلية هذه المستحضرات واستخدام ما يلزم من لقاحات، وسيقوم المعهد بإنتاج لقاحات تحت اشراف كادر مؤهل يمني متخصص وسنتغلب على مخاوف المزارعين من تلقيح حيواناتهم بدعوى أن اللقاحات الموجودة غير آمنة ولها مخاطر كونها تردنا من الخارج.
10- القيام بتدريب العاملين في مجال الصحة البيطرية وتحديث مهاراتهم ومعارفهم وامدادهم بأحدث التقنيات.
11- الإرشاد البيطري والتوعية للحفاظ على الثروة الحيوانية وصحة المواطنين وهو ما نفتقده أحياناً، لشغل الارشاد الزراعي المساحة الأكبر من الأنشطة والفعاليات.

وأملنا بعد الله في قيادتنا الثورية والسياسية، التي بدأنا نلمس اهتماماً حقيقياً وجاداً في النهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني أن يرى هذا المشروع النور قريباً.

*نائب رئيس جامعة ذمار للشؤون الاكاديمية
كلية الزراعة والطب البيطري - جامعة ذمار

أهمية الترصد الوبائي في الحد من الأمراض الوبائية وانتشارها

د. محمد الضوراني*

يعرف الترصد الوبائي بأنه نشاط متواصل لجمع البيانات من مصادر مختلفة لتحليلها وعرضها على صانعي القرار، ويعتمد نشاط الترصد دائماً على سرعة وفعالية جمع المعلومات وتحليلها، ويهدف إلى الاكتشاف المبكر والسريع للأمراض والوبائية المعدية والمشتركة الخطيرة، والتفاعل السريع لاحتواء الأمراض ومنع انتشارها، ومعرفة مدى انتشار المرض في المناطق الموبوءة.

وأهم العوامل وراء ظهورها وانتشارها والعمل على السيطرة والوقاية منها، بالإضافة إلى أن للترصد الوبائي دور مهم في الكشف المبكر عن الأمراض الدخيلة على البلاد والتدخل السريع وبحسب الإمكانيات المتوفرة، ويعمل كذلك على تحديث وتوسعة قاعدة البيانات الوبائية، وبما يعزز وضع خطط فعالة للسيطرة والمكافحة لتلك الأمراض والأوبئة، ومعرفة مصدر المرض وتتبع دائرة توسعة من خلال تحقيق العمل التشاركي بين الإدارة العامة للصحة الحيوانية وبقية الجهات ذات العلاقة في حماية الثروة الحيوانية، ومن خلال أيضاً تعزيز الدور المجتمعي ورفع نسبة الوعي لدى أفراد المجتمع حول أهم تلك الأمراض وطرق الوقاية والسيطرة عليها.

آلية الترصد الوبائي

وبتنفيذ الترصد الوبائي من خلال إدارة الوبائيات في الإدارة العامة الصحة الحيوانية والتي تقوم بتنفيذ هذا النشاط ومتابعته، بالمشاركة مع مسؤولي الترصد عبر مكاتب الزراعة والري في المحافظات الذين يتبعون الإدارة العامة فنياً ويمثلون حلقة الوصل ما بين الإدارة العامة والمختصين من الأطباء البيطريين والفنيين العاملين في الميدان، كذلك عمال الصحة الحيوانية وفرسان الصحة الحيوانية والجمعيات التعاونية والذين يشكلون رافداً مهماً يقوي شبكه الترصد الوبائي في المحافظات المستهدفة بكافة مديرياتها.

إن استمرار نشاط الترصد الوبائي سيمكن الفرق الميدانية من التحرك في مواجهة أي أمراض وبائية من خلال سرعة إيصال البيانات والإبلاغ عنها، وكذلك النزول الميداني والتقصي عن الأمراض متى ما استوجب الأمر ذلك بحكم تواجدهم في تلك المناطق، وتقييم الوضع الوبائي فيها والرفع بالتقارير الفنية عن تلك الأمراض المبلغ عنها.

بعض المصطلحات

وهنالك بعض المصطلحات المهمة في جانب علم الوبائيات والترصد الوبائي لابد من معرفتها حيث يعرف الوباء بأنه حدوث المرض بصورة مرتفعة عن المتوقع.

- مصطلح مرض مستوطن: يعرف بأنه حدوث المرض بصورة متكررة معتادة وثابتة.

-المرض الوبائي الواسع النطاق هو: انتشار المرض على نطاق واسع على مجموعة كبيرة من الحيوانات ومن المحتمل عدة أقطار.

- أما بالنسبة للجائحة المرضية: هو حدوث حالات المرض وبشكل مرتفع عن الحد الطبيعي المتوقع في وقت ومكان محدد وربما تكون صغيرة وتتركز في مجموعه من الحيوانات أو قد تشمل أكثر من بلد، قد تضل بضعة أيام أو أسابيع أو عدة سنوات.

أماكن الترصد:

يتم الترصد الوبائي في العديد من الأماكن ومنها الترصد في القرية، حيث يتم هذا الترصد من خلال أخذ المعلومات من المزارعين بطريقة سهلة وغير مكلفة بالتحري الإكلينيكي، لابد أن تكون المعلومات جيدة، سريعة وفعالة، ومعلومات متعددة يمكن سحب عدد كبير من العينات من حيوانات مختلفة للزيادة في فرصة التأكيد المخبري وارسالها مع إرسال المعلومات الوبائية الإكلينيكية، كذلك يتم الترصد في الأسواق، حيث تعتبر من أهم مصادر المعلومات للأوبئة والتي تأتي إليها الحيوانات من أماكن مختلفة محلية أو مستوردة، ولذلك الزيارات الميدانية لهذه الأسواق أمر مهم لمعرفة الأمراض المستوطنة والأمراض المحتمل دخولها من خلال الحيوانات المستوردة، وللترصد في الأسواق لابد من اتباع نظرة عامة على الحيوانات الموجودة في السوق، اذا تم ملاحظة أي أعراض مرضية في حيوان أو أكثر يقوم المختص البيطري بفحص الحيوانات للوصول للتشخيص مع أخذ المعلومات الوبائية من صاحب الحيوان ونوع الحيوان والمنطقة، وكذلك يتم الترصد في المزارع الحيوانية و في المحاجر البيطرية.

أنواع الترصد:

هنالك نوعان من الترصد الوبائي وهم:

- الترصد غير الفعال السلبي، والذي يعتبر نشاطاً اعتيادياً متواصلاً لجمع المعلومات من قبل العاملين في الحقل البيطري، وهو يعتبر نظاماً مستمراً تغطيته واسعة ومهم للاكتشاف السريع للجائحات المرضية.

-الترصد الفعال النشط، ويقصد به النزول الميداني بهدف البحث عن مرض معين، نشاط منظم يستهدف المناطق عالية الخطورة داعم للترصد السلبي، ولذلك فان الترصد الوبائي من أهم الأنشطة التي لابد من الاهتمام والارتقاء بها، بما يحمي الثروة الحيوانية ويحافظ عليها من الأمراض والوبائية وانتشارها.

*مسؤول الترصد في الإدارة العامة للصحة الحيوانية عضو اللجنة الزراعية والسمكية العليا

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 46 | السبت 24 جمادى الآخرة 1445هـ | 06 يناير 2024م

عمليات خدمة الأرض قبل الزراعة

م. قيس عبدالله الوجيه

يعد تحضير التربة الزراعية خطوة أساسية للحصول على حصاد وفير وعالي الجودة ويتألف من مجموعة من الممارسات التي تهدف إلى تحسين ظروف نمو المحاصيل، والعمل في الأرض لجعلها أكثر خصوبة وأكثر ملاءمة لنمو النبات.

هذه الخطوة ذات أهمية قصوى حيث تؤثر جودة التربة بشكل مباشر على نمو المحاصيل والغلة.

وهناك العديد من العمليات التي يجب على المزارع أن يقوم لإعداد المهد الملائم لإنبات البذرة ونمو المحصول هذه العمليات هي كما يلي:

أولاً - الحراثة:

الحراثة هي أول عمليه تجرى لإعداد مهد البذرة في أي محصول والغرض من هده العملية هو تفكيك الأرض وقلب التربة لعمق يتراوح من25-15 سم.

فوائدها:

1. إعداد مهد مناسب لإنبات البذور والنمو الجيد للمحصول
2. تفكيك وتنعيم التربة لتصبح صالحه لتعمق الجذور
3. تهوية التربة
4. دفن بقايا المحصول السابق

ويجب مراعاة ما يلي عند إجراء عملية الحراثة:

1. أن تكون نسبة الرطوبة بالأرض مناسبة وإذا تم الحرث والتربة تحتوي على رطوبة عالية فسوف يؤدي ذلك لتصلب الأرض وتكون قلاقل كبيره.
2. أن يتم تغيير عمق الحرث في حدود العمق المناسب لعدم تكوين طبقه صماء.
3. عدم ترك أجزاء من الحقل بدون حرث أي يكون الحرث منتظم ومتجانس.

ثانياً - التمشيط وتكسير الكتل الكبيرة:

تحتاج الأرض بعد إتمام عملية الحرث إلى تنعيم التربة خصوصا إذا كانت الأرض طينية ثقيلة وتمت الحراثة بالجرار. والتنعيم يعمل على تقارب حبيبات التربة من بعضها وضيق المسام (الفراغات) فيما بينها فيزيد قدرتها على حفظ الماء ويقلل تشققها وجفافها.

إضافة الأسمدة العضوية:

السماد العضوي هو السماد الذي ينتج عن حدوث التحلل من البكتيريا للمخلفات الحيوانية، أنّ المخلّفات الحيوانية بها نسبة كبيرة من اليوريا ومن المعروف أنّ اليوريا من المسببات لحرق النباتات، ومن الأفضل أن يستخدم على أرض لم يتّم حرثها أو زراعتها من أجل ضمان وصول السماد العضوي إلى أجزاء التربة كلّها وأيضاً إضافة السماد سوبر فوسفات ثلاثي.

ثالثاً - تسوية الأرض:

تعتبر تسوية الأرض مهمة مع بعض الميول الخفيف لسهولة حركة المياه فيها وتوزيع هذه المياه بانتظام على كل أجزاء الحقل دون أن يحدث تغريق لنباتات في جزء من الحقل وتعطيش نباتات في الجزء الأخر.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
العدد 46 | السبت 24 جمادى الآخرة 1445هـ | 06 يناير 2024م
www.agri-yemen.net

صناعة مربى الزبيب الأسود مع الطماطم

إعداد: صفية الخالد

يعتبر الزبيب من الفواكه المجففة التي تمدّ الجسم بفوائد صحية مميزة، حيث يحتوي على مضادات أكسدة ومغذيات، يتم صنعه من خلال تجفيف العنب في الشمس.

وتتعدّد فوائد الزبيب، باعتباره مصدر جيّد لكل من: الحديد - البوتاسيوم - النحاس - فيتامين ب 6 - المنغنيز - البورون، وحينما يُخلط الزبيب مع الطماطم كمربى يقي بشكل كبير من فقر الدم، ويحافظ على صحة وسلامة الإنسان حتى أنه ينظم مستويات السكر في الدم ويقلل من ارتفاع مستوى ضغط الدم، والتقليل من خطر الإصابات بأمراض السرطان والقلب، كما أنه يعزز من صحة الكبد.

ويمكن تناول مربى الزبيب الأسود بالطماطم في الصباح أو بعد الظهر، مباشرة، أو اضافته إلى بعض المأكولات والمخبوزات، كالسلطة والكعك.

وإليكم طريقة عمل مربى الزبيب الأسود بالطماطم في المنزل:

المكونات:

ربع كيلو زبيب أسود.
6 حبات طماطم.
كأس ونصف سُكر أو يستبدل بدبس التمر.

طريقة التحضير:

يُنقع من الليل كمية الزبيب الأسود "ربع كيلوا"، ثم يُوضع في الخلاط، ويُخلط، ويشن، ويُترك على إناء استيل، نعمل على تصفية حبات الطماطم من بذورها ويُخلط، بعدها يُسكب الخليط في إناء خليط الزبيب، ونضيف كأساً ونصف من السكر، أو نستبدله بدبس التمر بنفس الكمية أو بحسب الرغبة، ويتم التحريك على نار هادئة وإزالة العفشة منه باستمرار حتى يُثقل القوام بالشكل المعروف، بعدها يُسكب الخليط في برطمان نظيف ومُعقم.

وبالعافية والاكتفاء.

معالم زراعية

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم	تخرج منها في يوم
13	عشاء سهيل	4	يناير	16	يناير	البلدة	31 ديسمبر	12 يناير

يقول علي ولد زايد:

الضيف أوله طلوع الثريا وآخره طلوع سهيل

رئيس التحرير: مجد الحداد

اليمن الزراعية

السبت 24 جمادى الآخرة 1445هـ | 06 يناير 2024م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

اسبوعية - 12 صفحة
العدد 46

الاهتمام بالطب البيطري مسألة مهمة، وتطوير العمل في هذا المجال؛ لأن العمل فيه تقليدي وقديم، وقد تطور العالم، أصبحت هناك وسائل لتربية المواشي، مفيدة، وحديثة، وميسرة لهذا الجانب، ومفيدة في هذا الجانب.

السيد/ عبدالملك الحوثي

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: الدكتور: محمد هرمس - مدير مكتب الزراعة بمديرية المغربة

■ أحد مزارعي مديرية العبدية بمحافظة مأرب أرسل صورة الشاة وفيها ورم في الحلق ويسأل عن سبب هذا المرض وكيفية الوقاية منه وما علاجه؟

من خلال الصورة يشتبه أنها ديدان كبدية سببها طفيل يسمى "الفاشيولا"
الوقاية:
عدم رعي الحيوانات بالمستنقعات والرعي الباكر على المراعي التي عليها الطل.
تجريع الأغنام بندازول ضد الطفيليات.
العلاج:
ايفروكسناید بلس (ايفرمكتين + رافوكسيناید +فيتامين ب 12) محلول معد للحقن ذي تأثير واسع الطيف ضد الطفيليات الخارجية والداخلية والديدان الكبدية في كل من الأغنام والماعز، أو تجريع الأغنام بندازول ضد الطفيليات.

■ أحد المزارعين أرسل صوراً ومقطع فيديو ويظهر على جلد البقرة جرب ويسأل: ما هو العلاج الذي يستخدمه؟

يبدو أن البقرة أولها كانت تحك ظهرها في الآلة أو جدار لما ظهر فيها.
العلاج:
يعطيها مرهم سلفر، وأبعدها عن الجدار أو الشيء الذي يحتك بجسم البقرة.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العنايه بالطب البيطري

موجهات السيد القائد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في العنايه بالطب البيطري لاهميتها الكبيره في تقديم خدمات الصحة الحيوانية، والخدمات البيطرية للثروة الحيوانية، التي تسهم في حمايتها من الامراض والأوبئه الى جانب الاهتمام بالتغذيه لتحقيق نمو وتنميه الثروة الحيوانية .
كذلك من العناية بالطب البيطري والخدمات البيطرية، خدمة الحجر البيطري التي تعتبر خط الدفاع الأول في الحفاظ على صحة الثروة الحيوانية من الأمراض والأوبئة الوافدة من وراء الحدود إلى البلد، وهنا يبرز دور الطبيب البيطري في العمل بهذه المحاجر.
إن العناية بالطب البيطري يتطلب ايضا العناية بتاهيل وتدريب كوادر بيطرية متخصصة وفنيين وعمال صحة حيوانية للعمل بهذا المجال؛ وهنا نؤكد على أهمية التوجه لخريجي الثانوية العامة للألتحاق بالكليات والمعاهد البيطريه لاهمية ذلك في توفير خدمات الصحة الحيوانية، من خلال تقديم الرعايه الصحية والعلاج والتحصين وحملات مكافحه الاوبئه، والترصد الوبائي، فهي لاتقل أهمية عن تقديم خدمات الصحة العامة للانسان.
فكما يوجد مستشفيات ومراكز صحية وعيادات وصيدليات لتقديم خدمات صحية للانسان توجد مستشفيات بيطرية، ومراكز بيطرية، وعيادات ثابتة، ومتنقله لتقديم خدمات الصحة الحيوانية.
لذلك يجب تحسين الرعاية الصحية والتغذية للثروة الحيوانية، ومراقبة جودة الغذاء وسلامته، وكل هذا سيعزز من الأمن الغذائي، وسيحافظ على صحة الانسان والحيوان معا.
وإن من العناية بالطب البيطري إجراء الدراسات والأبحاث عن الأمراض وأسبابها، وكيفية القضاء عليها.
كما يتوجب على القطاع الخاص المساهمة في هذا المجال، وأن يكون لهم دور مساهم في النهوض بالطب البيطري من خلال الاستثمار فيه، وهو قطاع واعد يمتلك عدة فرص استثمارية سواء في جانب صناعة الأدوية اوالمستلزمات الاخرى .
فالثروة الحيوانية هي الشق الثاثي الثروة الزراعية، إذ تسهم بما يقارب 30% من ناتج هذا القطاع الزراعي، ويعتمد عليها شريحة كبيرة من المواطنين وخاصة في الريف، هذا القطاع المهم يحتاج إلى رعاية، واهتمام كبيرين، فإلى جانب التغذية يحتاج هذا القطاع إلى رعاية صحية وحماية من الأمراض والأوبئة التي تهدد حياتها وحياة البشر، إذا ما علمنا أن هناك العديد من الامراض المشتركه بين الانسان والحيوان.
كما أن الوعي لدى مربي الثروة الحيوانية بأهمية التغذية المناسبه لها وتقديم الخدمات الصحيه الوقائية، للوقايه من الامراض والاوبئة، في حال اصابتها، وخطورةهذه الأمراض، فيجب سرعة تقديم الخدمات الصحية العلاجيه للحد من انتشارها، وسيقلل من خسائرها، فبالوقايه والرعاية الصحية تنمو وتتكاثر الثروة الحيوانية، ونقلل من خسائرها ونحقق الاكتفاء الذاتي من منتجاتها.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

اللجنة الزراعية والسمكية العليا
قطاع التسويق والخدمات الزراعية

الإرشاد التسويقي لمعاملات الحصاد وما بعد الحصاد (لمحصول المانجو) للمزارعين

نشرة إرشادية
نسخة رقم (2) للعام 1445 هجري
وحدة تنظيم التسويق المحلي _ الإرشاد التسويقي بالتنسيق مع الادارة العامة للإرشاد والإعلام الزراعي

المقدمة:

تعتبر فاكهة المانجو من الفواكه التي دخلت اليمن منذ القرن العاشر الميلادي تقريباً وكان التوسع الكبير في زراعة هذه الفاكهة بعد عام 1984م في محافظتي حجة والحديدة ومن اهم أصناف المانجو (بيوري - كتشنر - القواس - تومي اكتر - الزبدة - الكيت - الكنت - تيمور - قلب الثور - السمكة) وهذا المحصول من المحاصيل القائمة الواعدة بالتصدير إلى الأسواق الخارجية لذا يجب الاهتمام بتطبيق الاجرءات السليمة للإنتاج واعداد هذا المحصول بهدف وصولة الى السوق المستهدف المحلي والخارجي في مستوى عالي من الجودة لينال الرضا والقبول من المستهلك ويتوفر هذا المحصول في الأسواق خلال الفترة من مارس الى أغسطس.

مواعيد النضج:

إن معرفة درجة النضج أو موعد نضج كل محصول من محاصيل الفواكه يعتبر من المواضيع البالغة الأهمية، والسبب في ذلك هو جودة الثمار اثناء وطول فترة التخزين، كما تتوقف درجة أو موعد النضج المناسب لكل محصول بحسب الوجهة التسويقية (المستهلك المباشر - التسويق المحلي - التصدير - التصنيع)

علامات الجودة:

- تجانس الثمار في الشكل والحجم واللون.
- نسبة الألياف في اللب قليلة ونسبة السكر لا تقل عن 10%.
- تماسك الثمار وصلابتها من التحلل والعيوب بما في ذلك لفحة الشمس.
- ان تكون مكتملة النمو الفسيولوجي ووصولها مرحلة النمو من 30-50% من حيث الوزن.

مواعيد القطف:

- تكون الثمار مكتملة النمو عندما تكون اكتافها اعلى من نقطة اتصال الفرع بالثمرة.
- تحول لون الثمرة من اللون الأخضر الداكن الى اللون الأخضر الفاتح ثم الى الأصفر عند بداية النضج.
- الامتلاء الكامل لجوانب وحدود الثمرة.
- وصول الثمرة الى الحجم والشكل النهائي الممثل للصنف.

الحصاد:

- تعتبر عملية الحصاد من اهم العمليات التي تحتاج الى عناية وكفاءة عالية من قبل العاملين حيث ان الامراض التي تظهر على الثمار بعد الحصاد غالباً ما يكون أسبابها سوء الحصاد او التداول في الحقل او التعرض للجروح والكدمات الناتجة عن سوء الحصاد او التداول الغير السليم في الحقل.
- يجب تحديد السوق المستهدف قبل الحصاد باختيار درجة النضج المناسبة، حيث يكون الحصاد للتصدير في مرحلة اكتمال النمو وقبل وصول الثمار الى مرحلة اكتمال النمو وقبل وصول الثمار الى مرحلة النضج التام ليتم حفظها لفترة أطول.